



في اللغة العربية

العدد

وإعرابه في القرآن الكريم

سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ
وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ

ابراهيم خليل خريم





رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

العدد في اللغة العربية

وإعرابه في القرآن الكريم

تأليف

إبراهيم خليل خريم

دار الكتاب الثقافي

الأردن - إربد

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع الحقوق محفوظة للناشر

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٥٩٥/١٠/ ٢٠٠٢)

٤١٥,١
خري خريم، إبراهيم خليل
العدد في اللغة العربية وإعرابه في القرآن الكريم/
إبراهيم خليل خريم.-- اربد: دار الكتاب الثقافي، ٢٠٠٣
(...) ص.
ر.أ (٢٥٩٥ / ١٠ / ٢٠٠٢).

الواصفات:/ اللغةالعربية//قواعد اللغة//القرآن/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من دائرة المكتبة الوطنية

رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر (٢٤٦٤/ ١٠ /٢٠٠٢)

حقوق الطبع محفوظة © ٢٠٠٦م. لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يُسمح باقتباس أي جزء من الكتاب، أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.



دار الكتاب الثقافي
للطباعة والنشر والتوزيع
الأردن / إربد
شارع إيدون إشارة الإسكان
تلفون
(٧٢٦١٦١٦ - ٢ - ٠٠٩٦٢)
فاكس
(٠٠٩٦٢-٢-٧٢٥٠٣٤٧)
ص.ب (٦٢٠٣٤٧-٢١١)

Dar Al-Ketab
PUBLISHERS
Irbid - Jordan
Tel:
(00962-2-7261616)
Fax:
(00962-2-7250347)
P. O. Box: (211-620347)
E-mail:
Dar_ Alkitab1@hotmail.Com



دار المتنبي للنشر والتوزيع
الأردن – إربد – تلفاكس: (٧٢٦١٦١٦)



مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه واهتدى بهديه واستنّ بسنّته الشريفة إلى يوم الدين.

أما بعد

فإنني أضع هذا الكتاب بين يدي القارئ العزيز وقد وضعت فيه خلاصة فكري وعلمي بهذا الموضوع الذي اختصّ به ألا وهو العدد.

ونحن المعلمين أكثر الناس معرفة بحاجة أبنائنا الطلاب إلى كتاب فيه تسهيل وتبسيط وإيجاز عن غير تقصير لباب من أبواب النحو ولعلهُ أهمها ألا وهو العدد.

فرغم بساطة بحثه وسهولة مادته وجدنا أن الكثير من الناشئة لا يعرفون الكثير من أحكامه وبحوثه. ولست لأبالغ إذا ادعيت أن نسبة لا بأس بها من أخوة وزملاء لنا في الميدان لا يعرفون بعض أحكام العدد.

وعليه فقد رأيت من الواجب عليّ أن أولي هذا الموضوع الأهمية التي يستحقها واستعنت بالله جلت قدرته ورجعت إلى كنوز من كتب لغتنا الجميلة عسى أن أجد فيها عوناً لي بعد الله تعالى والله وحده يعلم ما قاسيته من جهد وكد ليخرج هذا العمل إلى حيز الوجود ولأضعه بين أيدي كل من يهمه أمر هذه اللغة العزيزة عسى أن يجد فيه المتعة والفائدة وبين أيدي أبنائنا الطلاب عسى أن يجدوا فيه مادة سهلة تقرّب إلى أذهانهم علم هذا الموضوع الهام باليسر الذي قصدته والسهولة التي تعمدتها.

والله أسأل أن يجعله في ميزان أعمالي خالصاً لوجهه الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المؤلف

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

العدد في اللغة

قال تعالى: ﴿لَّقَدۡ أَحۡصَىٰهُمۡ وَعَدَّهُمۡ عَدّٗا ٩٤﴾ (٩٤/مريم)

العدد في اللغة هو الإحصاء.

وللعدد مواضع مختلفة تختلف باختلاف الذكر والإفصاح عنها من الأشياء المعدودة لفظاً أو حكماً أو كليهما.

وللعدد أحكام وأحوال لابد من مراعاتها والالتزام بها. وهذا يجري على العدد كما يجري على المعدود. بل أن الاهتمام بالمعدود أولى وإن كان لكل منهما الأهمية في هذا الباب.

صورة العدد

- قد يأتي العدد معرّفاً.

إذا ورد العدد معرفاً فيجوز أن يكون المعدود معرفاً كذلك. وتعريف المعدود هنا إما بقبوله النداء أو أن يكون مضافاً أو أن يكون معرفاً بأل التعريف أو متبوعاً بصفة كقولك:

العدد السابع في المثال عشرة.	- معرفاً بأل
الرجل الخامس في الصورة أخوك.	- معرفاً بأل
رابع المسافرين محمد.	- مضاف إلى المعدود حكماً
أنت الناجح الثاني.	- نعت أو صفة للمعدود حكماً
الحصان الأسود رابع الفائزين.	- خبر المبتدأ
الطالب الثالث في الصف أحمد.	- نعت أو صفة للمعدود

ولابد أن يسبق المعدود المعرف عدده المعرّف كقولنا قرأت الدرس الرابع.

ويلاحظ هنا أن الدرس ليس معدوداً بل أنه موصوف حيث أن الرابع صفة له (نعت).

وعليه يكون الاسم المعدود موصوفاً والعدد المعرف صفة له وهو في جميع الأحوال وزن اسم الفاعل ما عدا العقود كقولنا:

ولّما كان العام الستّون.

أو ولما كان العام الثالث والستون.

حيث عدم التذكير أو التأنيث أو الصياغة على وزن اسم الفاعل.

ومنه أن يقول ولما جاء العام الألف للهجرة الشريفة ●●●الخ.

أو قولك: هذه هي الألف الثالثة للميلاد قد حلّت فنلاحظ أن الألف بقيت على حالها بينما عرفنا صفتها أو نعتها وهي في الحقيقة عددها أي عدد الآلاف فيها ثلاثة ومن الملاحظ هنا أن المعدود محذوف تقديره السنة وقد دلت عليها كلمة الثالثة وميزت بينها وبين العام فلو قلنا الثالث لكان المعدود عاماً بينما تأنيثه يذكر بأن المعدود هنا السنة كما أوردنا.

ومثله كذلك المائة فنقول:

رأيت المائة رجلاً.

واشتريت المائتين جملاً.

ونقول كذلك:

رأيت الرجال المائة.

اشتريت الجمال المائتين.

أعطيته الدنانير الخمسمائة.

وفي قوله تعالى:

﴿ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ ﴿٢٦١﴾ ﴾ (٢٦١/البقرة).

وعليه يتضح أن العدد المعرف لا يصاغ على وزن اسم الفاعل إلا إذا كان من الأعداد الأولية وهي (١-١٠) مع ملاحظة أن العدد واحد يتحول لفظة إلى الأول. إلا في حال التفرد والتخصيص ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾ (١٦٢/البقرة).

ومنه قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ﴾ (٣/الحديد).

وعليه تعرب أول صفة لمحذوف تقديره الخالق وللآخر محذوف تقديره (الباقي).

إذ أن العدد المعرف صفة للمعدود.

وقد يضاف العدد المعرَّف إلى معدوده مثل قولنا:

ثالث الناجحين زيد، حيث ثالث خبر وزيد مبتدأ مؤخر.

ومنه قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (٢٢/الكهف).

حيث نلاحظ أن رابع خبر مقدم وكلب مبتدأ مؤخر. ويجوز أن يكون العدد على هذه الصفة (المعرف بأل التعريف) بدلاً وكاملاً لعمل المعدود أصلاً وهذا كأن نقول:

أنت الرابع، وعليه يكون الضمير أنت مبتدأ والرابع خبره وعليه يكون إعراب الآية الكريمة: هو الأول والآخر هو مبتدأ والأول خبره لما يجب أن يحترز من إضافة معدود في هذا السياق الكريم فلا يجوز أن نقول هو الخالق الأول لأنه لا خالق إلا الله.

ومن الفائدة أن نذكر هنا أن أول على وزن أفعل وليس على وزن فاعل وأول هو اسم تفضيل وكأن الأول في سياق من الجمل نال السبق على من عداه في الأمر الذي ذكر معه في الجملة المفيدة فإذا قلنا أول الأنبياء عليهم السلام فقد نسبنا الأولية إلى آدم عليه السلام بالترتيب والتصنيف وهذا ينبغي أن لا يكون تقدم عليه في الرسالة أحد من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

ومن خلال الآية الكريمة السابقة ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ ۝٣﴾ (٣/الحديد)، نفهم أن الله تعالى يتحدث عن ذاته جل جلاله بحقيقة هي من صلب العقيدة والوحدانية لنفسه أدنى شك. وذلك من خلال أمرين رئيسيين.

- أولهما ضمير الشأن الذي يولي الاسم الذي يليه التخصيص المطلق. ذلك التخصيص الذي يجرد ما سواه عن هذه الصفة.
- الأمر الثاني هو كلمة الأول ذاتها حيث نزعت عن كل ما سواها أية أهمية للأولوية ونسبتها إلى ضمير الشأن فكان ورود كلمة الأول ترسيخاً للعقيدة وتثبيتاً للوحدانية ونفياً للادعاءات الباطلة التي تدعو إلى الشرك والإلحاد.

كما إن أل التعريف في كلمة الأول تزيد من خصوصيته. وما يفهم منها من تأكيد على تفرده جل جلاله عن غيره بالذات والصفات.

ومن الجدير بالذكر أن كلمة (أولى) على وزن فُعلى وقد وردت في القرآن الكريم في أكثر من آية منها قوله تعالى: ﴿فَلِلَّهِ ٱلْآخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ۝٢٥﴾ (٢٥/النجم)

وتعرب في الآية الآتية حسب موقعها ولعله من الجدير بالملاحظة أن كلمة أولى تصرف مع سائر الضمائر من غير تغيير أو زيادة دون الإفراد تذكيراً وتأنيثاً.

قال تعالى: ﴿فَلِلَّهِ ٱلْآخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ۝٢٥﴾ (٢٥/النجم)

وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨﴾ (١٨/الأعلى)

من قراءتنا الأولية لأحكام كلمة الأولى من خلال الآيتين الكريمتين السابقتين نجد أن كلمة الأولى في الآية الأولى تعني بداية الخلق أو بداية الأمر على اختلافه في شؤون الخلق. وتعني كذلك أسبقيتها المطلقة وتفردها بالأولية.

بينما نجد أن كلمة الأولى في الآية الثانية صفة للصحف وهذا يعني أنها اختصت هنا بالصحف المذكورة وأدى المعنى الكريم إلى أن الأولى إشارة من الله تعالى بورود أمر الوحدانية والدعوة إلى عبادة الله وحده منذ أنزل الله تعالى على الرسل صحفاً ليدعوا بها

المكلفين إلى وحدانية الله أي منذ الصحف الأولى وترتيب نزولها وحتى آخرها وهو القرآن الكريم ولا تزال الرسالة هي الدعوة إلى وحدانية الله وعبادته تعالى دون سواه.

ومثل هذا اللفظ -الأولى- في كتاب الله كثير.

كما ترد كلمة أخرى مشتقة من لفظ واحد وهي كلمة (وحيد) ووحيدة. ويلاحظ من اللفظ أن معناها التفرد في الصفة. وإن كان ثمة صلة بينها وبين واحد فهو أن واحد صفة لأمر ذي بال ومثله واحدة. بينما ترد كلمة وحيد ووحيدة ويقصد بها التفرد بصفة عابرة أو متغيرة.

قال تعالى: ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ ﴾ (١١/المدثر).

الأعداد الأولية (الأعداد المفردة)

عندما نقول الأعداد الأولية فإننا نقصد بذلك الأعداد من (١-١٠) واحد إلى عشرة ومعدودها مضاف إليه.

وتُقسم الأعداد من هذه الفئة إلى ثلاثة أقسام:

١- العدد واحد.

- إما أن يرد العدد صريحاً بهذا اللفظ (واحد) ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴿١٦٣﴾ ﴾ (١٦٣/البقرة).

- أو أن يأتي مؤنثه على واحدة: ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ ﴾ (٥٢/المؤمنون)

- أو أن يأتي على لفظ أول ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾ (٩٦/ آل عمران).

- أو أن يـــأتي علـــى مؤنثـــها وهـــي -أولى - ﴿ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾ (١٣/الليل).
- أو أن يأتي على لفظـة : أحـد: ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ ﴾ (٥/البلد). ومثله في كتاب الله العزيز الكثير وقد أوردناها جميعها في ما يلي من إعراب الأعداد
- أو أن يأتي على لفظة: إحـدى ومثلـه قولـه تعـالى:﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ (٧/الأنفال)

وعليه يكون إعراب العدد واحد كما يلي:

- يعرب العدد واحد إعراب المفرد حيث يرفع بالضمـة وينصـب بالفتحـة ويجـر بالكسرة وهو في كثير من الأحيان نعت.
- مؤنثه واحدة ولها إعراب واحد وحكمه.
- كلمة أول (على وزن أفعل) تحمل معنى التفضيـل وهـي مضافـة إذا لم تعـرّف ومثله (أولى) في حالة التأنيث.
- لفظة أحد جزء من أحد عشر إذا جرّدت عنها تعني (مطلق شخص) وإذا نسبت إلى الذات الإلهية فإنها تعني تفرد الله تعالى بالأمر المنسوب إليه دون غيره ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ﴾ (١/الإخلاص).
- مؤنث أحد إحدى لها إعرابه وحكمه وقلما تنسب إحدى لتعني الـذات الإلهيـة وإن نسبت فهو ضعيف.

العدد: (٢) اثنان

وهو كما يدل عليه اسمه يحمل الرقم (٢) بالتسلسل العددي عند الترتيب التصاعدي وهو الذي يلي العدد (١) واحد أو الأول.

والعدد اثنان يأخذ حكم إعراب المثنى فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء. قال تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾﴾ (١٣-١٤/يس)

فورود (اثنين) هنا بيانٌ لعدد المرسلين قوله تعالى: فعززنا بثالث تقرير بعدد الرسل فوقوع اثنين بعد (المرسلين) بيّن ما في اللفظين من صلة التكامل وتبرير وورود اثنين بدلاً من رسولين.

ولكن تثنية المعدود لا تأتي باثنين إلا في بعض الحالات إذ تأتي على صيغة تثنية من وقع منه أو عليه الفعل مباشرة وذلك مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴿٢٣﴾﴾ (٢٣/المائدة) ويذكر العدد (اثنان) إذا كان المعدود مذكراً أو يؤنث إذا كان المعدود مؤنثاً. ولا يقتصر هذا الحكم على حالات العدد المفرد بل هو كذلك في جميع أحواله ومنها:

١- إذا كان مفرداً

- كقوله تعالى:

﴿إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ ﴿٤٠﴾﴾ (٤٠/التوبة) أما في تأنيثه فقوله تعالى: ﴿فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ﴿١١﴾﴾ (١١/النساء).

٢- إذا كان مركباً وكان المعدود مذكراً ذُكّر جزءاه كلاهما

- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿٣٦﴾﴾ (٣٦/التوبة) وإذا كان المعدود مؤنثاً أُنّث جزءاه كلاهما: ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴿٦٠﴾﴾ (٦٠/البقرة).

وإذا كان المعدود ذكوراً وإناثاً ذُكّر العدد ومثل ذلك :

- كان الحاضرون اثنى عشر من الرجال والنساء.

- سافر معه اثنا عشر رجلاً وامرأة.

ويلاحظ هنا أن العشرة من جنس المعدود تذكيراً وتأنيثاً وسيرد بيانها في موضعها إن شاء الله.

العدد (٣) ثلاثة

بداية الجماعة معدوده جمع، له حكم المفرد في الإعراب حيث يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة وقد يُنون وقد لا يُنون.

ويخالف العدد ثلاثة المعدود من حيث التذكير والتأنيث قال تعالى:﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ ﴾ (٣٠/المرسلات).

حيث شُعْب جمع شُعْبة وهو مؤنث.

وهذا شأن الأعداد من (٣-١٠) حيث يؤنَّث العدد إذا كان المعدود (مفرده) مذكراً. ويذكر العدد إذا كان مفرد المعدود مؤنثاً ومنه قوله تعالى:﴿ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ﴿٦﴾ ﴾ (٦/الزمر).

حيث المعدود هو الظلمات ومفردها ظلمة وهي مؤنثة إذن نقول ثلاث (على التذكير) دون التاء المربوطة.

أما عن قولنا وقد يُنون وقد لا يُنون فهذا يعني أن العدد قد ينون بالتنوين وهذا مثال قوله تعالى:﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴿١٩٦﴾ ﴾ (١٩٦/البقرة).

ومن أمثلة قوله قد لا ينون قوله تعالى:﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ ﴿٤٣﴾ ﴾ (٤٣/يوسف)

يُنون العدد إذا حذف معدوده وأبقى شيئاً من لوازمه دليلاً عليه مثال قوله عليه الصلاة والسلام (سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظلّ إلا ظله ... الحديث).

حيث نلاحظ هنا أن المعدود محذوف تقديره رجال حيث التقدير (سبعة رجال-أو ما شئت من التقدير غير الرجال بحيث يتناسب مع المعنى الشريف).

ومنها الآية التي ذكرناها وهي قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴿١٩٦﴾ ﴾ (١٩٦/البقرة).

حيث المعدود محذوف تقديره وهو دائماً بعد العدد - أيام - أي تلك عشرة أيام كاملة.

أما إذا كان المعدود مذكوراً فالعدد المفرد مضاف وعدده الذي يليه عادة مضاف إليه.

وإن ورد العدد معرفاً لابد أن يكون معدوده معرفاً وهو في هذه الحال صفة له أي أن يكون العدد صفة للمعدود جاء الزائر الثالث.

قال تعالى: ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴿١٩٦﴾ ﴾ (١٩٦/البقرة).

حيث نلاحظ ذكر المعدود عند الثلاثة وهو بداية الحكم وحذفها بعد ذلك للعلم بها بالضرورة حيث دل عليها المعدود (أيام).

ويلاحظ هذا أن عدم التنوين عائد إلى كون سبع مضاف والمعدود (سبع) مضاف إليه.

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ (٤٨/النمل).

ويلاحظ هنا أن المعدود مضاف إليه وقد استعمل بصيغة المفرد إذا الأصل أن يستعمل المعدود الجمع ولكن جاء بصيغة المفرد لأن كلمة رهط تدل على جمع لمعدود مقدّر وهو ما بين ثلاثة وتسعة وهو للرجال أن خلوا[1] من النساء فوردت لتدل على جمع ويصح أن نقول وكان في المدينة تسعة رجال حيث دلت كلمة رهط على رجال حكماً ومعنى.

---

(١) المنجد في اللغة والإعلام.

وهكذا نلاحظ أن الأعداد المفردة من ثلاثة إلى عشرة تنتظم في حكم واحد وهي أنها تعرب إعراب المفرد أي ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة ما عدا ثمانٍ أو ثمانية فهي ثمانية للمعدود المذكر كقوله تعالى: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ ۝١٤٣﴾ (١٤٣/الأنعام)

والياء في ثمانية أصلية فإن كانت عدداً لمعدود مؤنث سكّنت هذه الياء.

وتعامل كلمة ثماني معاملة الأسماء المنتهية بالياء الأصلية مما يستدعي أن تقدر حركتها عليها تقديراً في حالات الرفع والنصب والجر.

فيقول: رأيت ثماني فتيات. مرت ثماني سنوات. مررت بثماني طالبات.

ويلاحظ أن كلمات ثماني لا تتغير حركة الحرف الأخيرة وهو الياء إلا في حالة النصب فيجوز تحريك الفتحة على الياء كأن نقول : رأيت ثمانيَ فتيات، وإظهار الفتح هنا وعدمه صحيحان.

أما عند استعمال العدد (ثمانية) إذا كان المعدود مذكراً فإن التاء المربوطة هي تاء التأنيث وتظهر عليها كل حركة من حركاتها على حدة إن كانت فتحة أو ضمة أو كسرة شأنها في ذلك شأن بقية الأعداد الأولية (٣-١٠).

أما الأعداد المركبة فهي الأعداد التي تبدأ من أحد عشر وتنتهي بتسعة عشر.

ولها أحوال منها:

١- العدد الحادي عشر (١١) يذكر جزءاه (أحد / عشر)

- إذا كان المعدود مذكراً إني رأيت أحد عشر كوكباً.

- ويؤنث جزءاه إذا كان المعدود مؤنثاً (إحدى / عشرة).

رأيت إحدى عشرة شجرة.

٢- يعرب العدد عشرة في جميع أحواله من العدد (١١-١٩) بأنه لا محل له من الإعراب وأنه بدل من التنوين.

٣- يعرب العدد المركب على أنه مبني على فتح الجزأين.

٤- العدد إحدى في (إحدى عشرة) منتهي بألف مقصورة وعليه فهو اسم مقصور وتقدر عليه الحركة تقديراً للتعذر فإن قلت: (رأيت إحدى عشرة شجرة)

كان إعراب إحدى مفعول به منصوب للفعل رأيت وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر أو منعاً لظهورها انشغال المحل بالحركة المناسبة وعشرة لا محل لها من الإعراب بدل التنوين في إحدى وشجرة تمييز منصوب.

يعرب العدد أحد عشر إعراباً لا يختلف عن الأعداد المركبة حيث يكون جزءاه (أحد و عشر) كلاهما إعراباً للموقع الذي حلاّ فيه حيث يكون الإعراب:

إنه مبنيٌّ على فتح الجزأين والأصح أن كل الأعداد المركبة تعرب نفس الإعراب ومثله قوله تعالى: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (٣٠/المدثر) .

حيث يعرب العدد (تسعة عشر) مبنياً على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ وخبره الجار والمجرور عليها.

ولكن هذا لا يندرج على العدد (١٢) في حالتي التذكير والتأنيث حيث يعرب العدد اثنين إعراب المثنى فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء بينما تعرب (عشرة) لا محل لها من الإعراب وأنها بدل من التنوين في أغلب الأقوال ومنها قوله تعالى: ﴿ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴿٦٠﴾ ﴾ (٦٠/البقرة)

وسيرد إعرابها في موضع آخر إن شاء الله.

٥- يعرب معدود العدد المركب تمييزاً.

٦- تسكن كلمة عشر إذا كان المعدود مؤنثاً وتحرك إذا كان المعدود مذكراً.

ومنه قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴿٤﴾ ﴾ (٤/يوسف)

وقوله تعالى في حالة التأنيث:

﴿ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴿٦٠﴾ ﴾ (٦٠/البقرة)

ونلاحظ تسكين الشين في عشرة

وهذا شان كلمة عشر أو عشرة في جميع أحوالها سواء أكانت مفردة أم عدداً مركباً.

٧- إذا ما استثنينا العدد (١١،١٢) فإن الجزأين يختلفان من حيث التذكير والتأنيث ولا يتفقان بينما نجدهما يتفقان في ذلك في العددين ١١ و ١٢.

ومثال الأعداد التي نتكلم عنها وهي من (١٣-١٩) ومخالفتها من حيث التذكير والتأنيث بعضها بعضاً قوله تعالى: ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (٣٠/المدثر)

فالمعدود هنا هم الملائكة الكرام واحدهم ملاك وهو مذكر فنجد أن العدد الأول تسعة قد خالف المعدود من حيث التذكير والتأنيث بينما نجد أن العدد عشر قد وافق المعدود (الملاك) من حيث التذكير والتأنيث.

ومنه قولك:

زرعت ست عشرة شجرة.

فنلاحظ أن ست قد خالفت شجرة وهي المعدود من حيث التذكير والتأنيث بينما نجد أن كلمة عشرة قد وافقت المعدود من حيث هذه الناحية.

٨- يجوز أن تضيف إلى المعدود حرف الجر من وتحول المعدود إلى جمع معرف بأل التعريف ليصح المعنى كأن تقول:

زرعت ست عشرة من الأشجار.

مع ملاحظة تنوين عشرة بتنوين الفتح أما عن التمييز فقد تجرّ إلى الجار والمجرور ألا ترى أنه يجوز أن تقول:

اشتريت رطلاً من عنب ومنها قوله تعالى: ﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۝١٥﴾ (١٥/محمد). حيث الأصل وأنهار عسلاً مصفى حيث عسلاً تمييز منصوب.

٩- لا تعطف إلا مع الأعداد مائة وألف ومليون ومليار وبليون ولا تعطف مع الأعداد المفردة ولا مع العقود فيجوز أن نقول:

معي ألف وأحد عشرة ديناراً.

ولا يجوز أن نقول معي خمسون واثنتا عشرة قطعة أو ذهبة.

ويلاحظ في المثال الأول أن إعراب أحد عشر مبني على فتح الجزأين في محل رفع معطوف على المبتدأ المؤخر حيث أن معي خبر مقدم وألف مبتدأ مؤخر.

١٠- إذا عطف العدد المركب على الأعداد المذكورة ألف وما إليها كان معدوده تمييزاً إن كان مفرداً.

١١- إذا عرف المعدود في هذا السياق يستحب ذكر كلمة بعد بين العددين (العدد المركب والعدد الذي يليه) كأن نقول:

(رأيت الفائز الثالث بعد المائة)

وهنا نلاحظ أننا قد عرفنا إلى جانب المعدود ركني العدد وهو العدد المركب والمائة.

١٢- من الجدير بالذكر أن نعرف أننا نعامل العدد بنوع المعدود في جزئين إذا عرفنا المعدود ومثاله أن نقول:

رأيت التلميذ الخامس عشر ولا مجال هنا لاختلاف بين التذكير والتأنيث في هذا السياق.

العقود

هي الأعداد التي توضع أمامها نقطة الصفر رقماً وتقل عن المائة وهي من العشرين وحتى التسعين.

وهي ملحقة إعراباً بجمع المذكر السالم وعليه فهي ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴿١٤﴾﴾ (١٤/العنكبوت)

نلاحظ هنا أن إعراب خمسين مستثنى منه منصوب بالياء أو علامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

كما نلاحظ أن إعراب المعدود وهو عاماً تمييز منصوب. وكثيراً ما يعطف مع هذا النوع من الأعداد الاعداد المفردة أو الفئات الكبيرة مثل مائة وألف ونحوها وقد يعطف مع العقود ولا يعطف معها العدد المركب ومن أمثلة الأعداد المعطوفة:

- قال تعالى:

﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ (٢٣/ص)

وقد يفرق لفظ يدل على الزيادة بينهما بدلاً من واو العطف — قوله تعالى: وازدادوا[٢]

- قال تعالى: ﴿وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾﴾ (٢٥/الكهف)

- إذا عطفت مع الأعداد المفردة أخذت صفتها من حيث التذكير والتأنيث فإذا قلت :

---

(٢) الآية ٢٥ – سورة الكهف.

اشتريت إحدى وخمسين بقرة كانت خمسين مؤنثة لأنها عطفت على إحدى المؤنثة وهي بقرة ومنه قوله تعالى:

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ ﴿١٥﴾ ﴾ (١٥/الأحقاف).

نجد هنا أن المعدود مؤنث (والأربعين) توافقه من حيث التذكير والتأنيث وعليه فإن العقود توافق المعدود من حيث التذكير والتأنيث ما دامت وحدها دون عدد تعطف معه أما إذا عطفت مع عدد آخر فإنها تأخذ إعراب العدد الذي تعطف عليه.

إذا سبق العقد المائة أو الألف أو المليون ونحوها فإن العدد اللاحق يكون تمييزا له (للعقد) والمعدود أصلا يكون تمييزا للعدد الأخير ومثال ذلك قوله تعالى:﴿ تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ﴿٤﴾ ﴾ (٤/المعارج).

فنلاحظ أن العدد الأول هو خمسين وهو خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. والعدد الثاني الذي تلاه دون عاطف هو ألف ولأن عدد الآلاف خمسون فإن ألف هنا تمييز منصوب بينما نجد أن المعدود وهو سنة تمييز منصوب لألف.

وهكذا نجد أن العطف يحذف إذا كان العدد (العقود) قيمة لما يليه من الفئات العددية كقولنا.

ستون ألفا. ثلاثون مليونا. سبعون مليارا..الخ. ولا مانع أن يعطف هذا العدد بعد ذلك بالأعداد المفردة كقولنا: ستون ألفا وخمسة من الدنانير عندي أو قولنا: ثلاثون مليونا وأحد عشر شجرة في بلدي، أو قولنا: سبعون مليارا وخمسون نجما في السماء أو أكثر ويعطف عليه بعضه الأكبر فالأصغر كقولنا:

إن كان معك ثلاثون مليارا وخمسة وسبعون مليونا وأربعة وعشرون ألفا وخمسمائة وثلاثون دينارا فأنت اكثر منا مالا.

ولا يشترط الترتيب وقيل يشترط وهو الأصلح.

الأعداد الكبيرة:

١- المائة ومفردها وهي المائة تعرب أعداد المفرد.

﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۝٢٥٩﴾ (٢٥٩/البقرة)

وهي ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة.

٢- مائتين: تعامل معاملة المثنى شأنها في ذلك شأن الرقم (٢) حيث ترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء.

٣- إذا أضيفت فإنها تضاف إلى الأعداد من (٣-٩) وهي في هذه الأحوال تعرب مضافاً إليه مجرور بكسرة ومعدودها مضاف إليه. أما ما يقع عليه الإعراب فيها فهو الرقم الذي يقترن بها، مثال ذلك:

أعطيته ثلاثمائة دينار.

فثلاث مفعول به منصوب للفعل أعطيت وهو مضاف ومائة مضاف إليه مجرور وهو مضاف ودينار مضاف إليه مجروراً.

٤- إذا عطفت على عدد مفرد من (٣-٩) كان معدودها جمعاً كأن نقول:

في جيبي خمسمائة وخمسة دنانير.

٥- إذا عطفت على عدد مركب أخذت ومعدودها حكم العدد المركب وهو التمييز ومثال ذلك:

زرعت أربعمائة وخمس عشرة شجرة.

نجح ثلاثمائة وستة عشر تلميذاً.

٦- إذا عطفت على العقود فإن الأولى هنا كما هو الحال في الحالين السابقين أن تعقد الأعداد المعطوفة معها عليها أي أن يذكر رقم المئات ثم يليه رقم العقود ومثال ذلك:

قرأت من الكتاب أربعمائة وثلاثين صفحة.

ومعدوده هنا تمييز شأنه في ذلك شأن معدود العدد المركب أي يعرب حسب موقعه من الجملة.

٧- إذا قرنت معها الفئات الأكبر منها كالألف والمليون والمليار فإن الرقم الأكبر يسبقها ذكراً ويعرب المعدود مضافاً إليه إذا اقتصر العدد على الألف والمائة فقط مثال ذلك:

أخذت ألفاً ومائة دينار.

٨- أما إذا اقترن العدد بعدد من العقود أو من الأعداد المركبة فإن معدودها يعرب تمييزاً منصوباً. مثال ذلك:

عندي ألفٌ وخمسُمائة وثلاثون ديناراً.

عندي ألف وأربعمائة وسبع عشرة ديناراً.

٩- أما إذا ذكر مع الآلاف والمئات رقم مفرد (٣-٩) فإن معدودها يعرب مضافاً إليه مثل قولنا:

دفعت ثلاثة آلاف ومائة وخمسة دنانير (٣١٠٥).

١٠- أما إذا ذكر عدد من أعداد العقود مع المئات والآلاف ومعه أحد الأرقام الفردية فإن معدودها يعرب مضافاً إليه مثال ذلك قولك:

أضف إلى حسابي عندك ثلاثة آلاف وأربعمائة وثلاثاً وخمسين ديناراً.

١١- قد يكون العدد جميعه مضافاً إليه إذا سبقه لفظ: وُلد أو وُلدت أو ما كان على غرارها من الأفعال وتُليت بكلمة عام أو سنة ومثال ذلك:

وُلد أحمد عام ألفٍ وتسعمائةٍ وواحد وأربعين من الميلاد.

حيث نلاحظ أن جميع الأعداد مجرورة بإضافة العام إليها وخلاصة ذلك أن المعدود يعرب مضافاً إليه إذا كان آخر عدد ذكر عدداً مفرداً أو من صيغ الأعداد الكبيرة كالمائة والألف والمليون ونحوها أو أن يكون المعدود تمييزاً إذا كان آخر عدد من الأعداد المركبة أو من أعداد العقود.

فإن قلت ستة وخمسون مليوناً وأربعمائة ألف وخمسة كان لابد أن يكون المعدود على قاعدة الرقم الأخير (خمسة) فيكون مضافاً إليه.

وإذا قلت عندي خمسة ملايين وأحد عشر ألفاً وعشرين كان لابد أن يكون المعدود منصوباً على التمييز فنقول (ديناراً) حيث المعدود بعد عشرين (العقود) تمييز منصوب.. وهكذا.

أحكام الكسور:

للكسور أحكام غاية في اليسر والسهولة من ناحية والأهمية من ناحية أخرى وقد وردت في كثير من المواضع في كتاب الله الكريم في آيات الفرائض (المواريث) وللكسور الأحوال التالية:

١- إن لكل كسر ركنان في علم الحساب هما البسط والمقام فالبسط هو الرقم الأعلى بينما المقام هو الرقم الأسفل ففي قوله تعالى: ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ﴿١١﴾﴾ (١١/النساء)

وبنظرة عابرة نجد أن الكسور هنا هي على التوالي:

$\frac{٢}{٣}$ ، $\frac{١}{٢}$ ، $\frac{١}{٦}$ ، $\frac{١}{٣}$

فالبسط في الأول الاثنين والمقام الثلاثة.

والبسط في الثاني الواحد والمقام الاثنان.

والبسط في الثالث الواحد والمقام الستة.

والبسط في الرابع الواحد والمقام الثلاثة.

وهكذا نجد أن الكسر ركنان لا يتجزئان وهما البسط والمقام أما أحكامه فهي كما يلي:

١- إذا كان بسطه واحداً عومل معاملة المفرد المذكر كالثلث والربع والنصف والسدس وغيرها.

٢- إذا كان بسطه (٢) اثنين كالثلثين والخمسَينْ ٣/٢، ٥/٢ ونحوهما أعربناه إعراب المثنى المذكر.

٣- إذا كان بسطه ثلاثة فأكثر مثل ثلاثة أرباع وأربعة أخماس وخمسة أسداس وهكذا عومل معاملة الجمع المذكر $\frac{٣}{٤}$ $\frac{٤}{٥}$ $\frac{٥}{٦}$

أما مقامه فلا أهمية له من حيث الإعراب واللغة بينما له كل الأهمية من حيث المعنى والقيمة فقد يكون البسط واحداً في مختلف أنواع الكسور وله نفس الحكم إعراباً ولغة بينما يزيد المقام عن المقصود أو ينقص فيختل معنى أو يزيغ حق كقولك: أعطيته ربع حقه (٤/١).

وقد نبقي البسط على حاله وتغير من الرقم (٤) المقام فنجعله ٥ أو ٦ (خمسة أو ستة أو غيرهما) فالإعراب واحد وهو مفعول به بينما تغيرت القيمة والقيمة هنا قيمة المقام

ورب قائل يقول أن القيمة تتغير إذا غيرنا البسط أيضا وهذا صحيح ولكننا نورد هنا مثالا على تغيير القيمة بثبات قيمة البسط وتغير قيمة المقام وما ينتج عنها من اختلاف في قيمة المعدود فإذا قلنا الربع فإننا نلاحظ أن في سياق الكلام محذوف يلي الربع وهو (واحد) أي ربع واحد ومثله نصف وثلث وخمس وغيرها وهذا يعني أن الواحد المحذوفة هي البسط في الكسر بينما الربع توحي بالرقم أربعة وهو المقام ومثلها النصف فهو يعني أن يكون العدد واحد هو البسط بينما يكون العدد (٢) اثنان هو المقام وهكذا.

ويستطيع المتأمل ملاحظة ذلك الحذف من خلال الكسور التي يزيد عدد بسطها عن واحد مثل ثلثين وخمسين وربعين وسبعين وثلاثة أرباع وخمسة أسداس حيث يلاحظ أن عدد الأثلاث في ثلثين هو البسط وعدد الأخماس في خمسين هو البسط ومثله عدد الأرباع في ربعين وعدد الأسباع في سبعين وعدد الأرباع في الثلاثة أرباع وعدد الأخماس في الخمسة أسداس.

فإذا قلت على سبيل المثال لا الحصر: كم عدد الأرباع في ثلاثة أرباع (٤/٣) فإنك تسأل عن قيمة البسط في كسر عرفت مقامه لأنك جعلت هذا المقام مضافا إليه وهكذا فإن للكسر الأحوال التالية:

١- أن يكون بسطه واحدا فيكون المعدود مضافا إليه

أكلت ثلث الرغيف (٣/١).

أعطيته نصف المال (٢/١).

فيكون المقام هو المتصدر لغة وإعرابا حسب موقع الكسر من الجملة.

٢- أن يكون البسط اثنين فيكون المقام هو المتصدر للإعراب ويكون البسط الجزء الثاني من الكلمة والياء علامة نصبه لأنه مثنى أخذ ثلثي المال.

أنفق ثلثي المال

فالمقام هنا وهو الثلاثة دل عليه القسم الأول من الكلمة (ثلثي) بينما دلت الياء وهي ياء التثنية التي حذفت نونها للإضافة على المثنى أصلها (ثلثين).

ومثله سائر الكسور التي ترد بسطها على صيغة المثنى ويكون المعدود مضاف إليه ثان.

حضر خمسا الطلاب.

فالألف هنا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهكذا نجد أن المقام في الباب يذكر أولا ويليه البسط وهو إما أن يكون ألفا أو ياء حسب موقع الكسر من الإعراب فهو ألف إن كان في حالة رفع وياء إن كان في حالة نصب أو جر. كأن نقول:

أخذ ثلثي المال.

حضر ثلثا الطلاب.

أتكلم عن ثلثي الحاضرين.

وهكذا نجد أحوال الألف والياء في هذه الحال بينما نلاحظ أن المعدود مضاف إليه في جميع الأحوال.

٣- إذا ذكر العدد المركب مع هذا النوع من الكسور وجب العطف وكان المعدود مضافا إليه كأن نقول:

أعطيته ثلاث عشر دينارا وثلثي الدينار.

ونلاحظ أن معدود العدد المركب ورد تمييزا بينما تلاه الكسر وكان معدوده مضافا إليه ومثله نصف وسائر أنواع الكسور.

عندي أحد عشر دينارا ونصف ولا يشترط هنا ذكر الدينار بعد النصف ولا بأس من ذكره وإن ذكر فهو مضاف إليه وذلك أن نقول:

عندي أحد عشر دينارا ونصف الدينار.

أما إذا تغيرت قيمة أو نوع المعدود فلا يجور الوقوف على نصف دون التوضيح ومثاله أن تقول: عندي أحد عشر دينارا ونصف درهم.

فلا يجوز لك الوقوف على نصف حتى لا يتبادر إلى ذهن السامع أن النصف يعود على الدينار بينما هو واقع على درهم.

وهكذا فإن تغيير المعدود ودَلَّ الكسر اللاحق للعدد الصحيح عليه وجب إضافة الكسر إلى معدوده.

٤- إذا كان الكسر مثنى البسط كثلثين وخمسين (٢/٣، ٢/٥) وغيرهما وعطف على العدد الصحيح فله الأحكام التالية:

١- يلي العدد الصحيح باختلاف فئاته ويذكر في المرحلة النهائية ولا يجوز تقدمه على العدد الصحيح وإن قل فلا يجوز أن تقول:

أعطيته ثلثي دينار وديناراً.

٢- تحذف نون الإضافة إذا لحق به معدوده وتثبت إن لم يلحق به.

- عندي الثلثان (تثبت النون لعدم الإضافة).

- أعطه ثلثي مالك (حذفت نون ثلثي للإضافة).

٣- يعرب المقام إعراب المعدود حسب موقعه من الجملة بينما يكون البسط وتدل عليه هنا الألف، والياء علامة الإعراب بينما يعرب المعدود مضافاً إليه إن ذكر.

كقولك: أكثر من ثلثي الكرة الأرضية بحار وماء فنجد أن أركان الجملة هنا ثلاثة هي البسط والمقام في ثلثي حيث المقام ثلثي فهو مجرور بمن وعلامة جره الياء ودلت على البسط وهو الرقم (٢) (٢/٣) وحذفت النون حيث الأصل أن تقول:

أكثر من ثلثين الكرة الأرضية بحار وماء.

فحذفت النون في ثلثين للإضافة والكرة مضاف إليه فالمعدود هنا هو المساحة والتقدير يقضي بأن نقول:

أكثر من ثلثي مساحة الكرة الأرضية بحار وماء فحذفت كلمة مساحة لوجود قرينة دلت عليها وهو العدد ومضافة.

٤- وإذا كنا نلاحظ حركة الإعراب على كلمة ثلث في العدد ثلثي إلا بالملاحظة الدقيقة فإننا نعزي ذلك إلى ورود ياء المثنى وهو الضمير المتصل بعدها.

غير أننا نجد أن الصورة تختلف والوضوح تبعا لذلك يزداد عندما نتطرق إلى الأرقام الأكبر من اثنين عند تحدثنا عن المقام فنحن نجد أن الكسر ثلاثة أرباع يحمل بين طياته صورة واضحة عن الكسر (٤/٣) أي ثلاثة وهي البسط وأرباع أي تخصيص المقام بالعدد أربعة.

وإذا ما ذكرنا في هذا أمثلة فإننا نجد كثيرا من الأمثلة تحمل بين طياتها الوضوح والبساطة ومنها قولنا: أنفقت ثلاثة أرباع مالي.

وواضح هنا أن الفعل قد وقع على ثلاثة واكتفى المقام وهو (أرباع) بالإضافة - أي وقع الفعل على البسط لأنه هو الجزء من الكل والجزء قد انفق وليس الكل فوقع الفعل على هذا الجزء وهو البسط ولو أنفقت جميع مالي لما قلت أنفقت أربعة أرباع مالي رغم أن هذا يعني المال كله إلا أننا نقول أنفقت مالي أو أنفقت مالي كله زيادة في التأكيد وهذا يؤكد أن البسط في الكسر يعرب إعراب المعدود نفسه وإذا عطف الكسر على العدد الصحيح فإنما نعطف المقام من الكسر على العدد المصاحب. كأن نقول:

بقي معي ثلاثون دينارا أو ثلاثة أرباع الدينار لتكون ثلاثة معطوفة على (ثلاثون) فاعلا للفعل بقي وهي مضاف وأرباع مضاف إليه وهو مضاف والدينار مضاف إليه.

٥- عندما نضيف البسط إلى المقام فإننا نؤنث البسط في جميع الأحوال لأن التأنيث الحقيقي هو للمقام ولما كان البسط أجزاء منها أو من المقام كان تأنيثه واجبا مثال ذلك أن نقول: أعطيته أربعة أخماس مالي.

ويذكر جزءاه إذا أضيف كسران إلى بعضهما كقولك أنفق ربع عشر ماله ومثله كسر أضيفت إلى كسره كسور أخرى: أدفع ربع عشر خمس الربع ونحوه. فعندما يذكر الكسر كلـه ويكتب هكذا :

أدفع $\frac{١}{٤}$ الـ $\frac{١}{١٠}$ الـ $\frac{١}{٥}$ ألـ $\frac{١}{٤}$

أو أدفع $\frac{١}{٤}$ $\frac{١}{١٠}$ $\frac{١}{٥}$ الـ $\frac{١}{٤}$ لتأخذ ربع عشر الخمس من الربع فقط وليـس مـن المال كله.

فأربعة هي أربعة من خمسة كل واحدة منها خمس وجمعـها جمـع تكسـير أنثـت تأنيثـا معنويا لذا فلا يرد البسط فيها إلا مؤنثا ولا يجوز والحالة هذه أن نقول: أعطيته أربعة أخماس حيث أربع مذكرة وأخماس مؤنث وعليه فإن البسط يوافق المقام من حيـث التـأنيث وعـدم التذكير.

تنوب أحيانا كلمة بعض عن بسط الكسر ومثال ذلك أن تقول: أكلت بعض أربـاع الرغيف على أن لا يقل مقدار ما أكلته عن الربع والأصح أن يزيد وعليه فلا يجوز أن يزيد عدد الأرباع عن الثلث حيث إن البعض أقل من النصف.

وقد يقول قائل: قد مت له جل مالي.

وجل معناها أكثره وقد يستبدل مالي أو يسبقها بمجموع المقام وهو هنـا علـى سـبيل المثال سبعة وعليه فإن جل السبعة ما فوق الأربعة ودون السبعة فـإن قـال: قدمـت لـه جـل أسباع مالي، كان ما قدم فوق الخمسة أسباع ودون المال كله.

وقد ورد في القرآن الكريم لفظ كلمة معشار وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ﴿٤٥﴾ ﴾ (٤٥/سبأ)

والمعشار هو العشر أو عشر العشر.

فعدد المعشار واحد فهو البسط والمقام كما يدل عليه لفظ معشار عشـره فكسـره إذاً عشر (١/١٠) أن يكون البسط واحد ويكون المقام عشر العشر أي البسط واحد والمقام مائـة فيكون كسره واحد على مائة (١/١٠٠).

٦- ويصلح في الكسور لفظ قيمتها من نصف أو ثلثين أو أربعة أخماس وما إلى ذلك وحتى تنتهي بالرقم عشرة فتقول فيه من الكسور ما شئت من عُشْر أو عشرين أو ثلاثة أعشار وحتى التسعة أعشار وإن زدت عشراً آخر كان لفظ العدد الصحيح أولى إذ لا يجوز معنى أن تقول:

حصدت عشرة أعشار الحبوب.

بل من الأولى أن تقول:

حصدت الحبوب كلها.

وبانتهاء المقام عشرة يصبح الكسر ابتداء من الرقم أحد عشر لفظاً للبسط ثم تضيف لفظ على ثم تلفظ رقم المقام فإن أردت أن تنسب إلى نفسك ملكاً مقداره ١١/٣ من مال مجموعة تنتمي إليها قلت:

عندي ثلاثة على أحد عشر من ما يملك قومي

وهذا تقدير جميع الكسور التي يزيد المقام فيها عن عشرة والأصح عند هذه الأعداد أي التي يزيد فيها المقام عن عشرة النسبة فإن أردت أن تعلن عن إنفاقك ١٢/٥ مما كنت تملك فالأصلح أن تقول:

أنفقت ما قيمته ١٢:٥ من مالي أو أن تقول دفعه له ١٨:٣ مما أملك مساهمة مني في المشروع. أي خمسة إلى اثني عشر أو ثلاثة إلى ثمانية عشرة.

٧- إذا تصدر الكسر الكلام كان إعرابه مبتدءاً مرفوعاً وهو مضاف ومعدوده مضافاً إليه وخبره لاحق به. مثال ذلك قوله:

نصف الحاضرين أصحابي

أو ثلثا الطلاب ناجحون.

وهكذا تعرفنا على أحوال الكسر وإعرابه وإعراب معدوده في جميع صوره وأشكاله.

إعراب العدد في القرآن الكريم

واحد

- ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ ﴾ (١٦٣/البقرة)

واحد: صفة لإله مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على أخرها.

- ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ ﴿٦١﴾ ﴾ (٦١/البقرة)

واحد: صفة لطعام مجرورة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

- ﴿ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ ﴿١١﴾ ﴾ (١١/النساء)

واحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

- ﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ ﴿١٢﴾ ﴾ (١٢/النساء)

واحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- ﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ﴿١٧١﴾ ﴾ (١٧١/النساء)

واحد: صفة لإله مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

- ﴿ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴿٧٣﴾ ﴾ (٧٣/المائدة)

واحد: صفة لإله مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

- ﴿ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ (١٩/الأنعام)

واحد: صفة لإله مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

- ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ٣٩ ﴾
(٣٩/يوسف)

الواحد: صفة لله (لفظ الجلالة) مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على الآخر.

- ﴿ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ ٦٧ ﴾ (٦٧/يوسف)

واحد: صفة لباب مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

- ﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ ٤ ﴾ (٤/الرعد)

واحد: صفة لماء مجرورة وعلامة جرها تنوين الكسر الظاهرة على آخرها.

- ﴿ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ١٦ ﴾ (١٦/الرعد)

الواحد: خبر المبتدأ (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- ﴿ يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ٤٨ ﴾ (٤٨/إبراهيم)

الواحد: صفة للفظ الجلالة (الله) مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

- ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٞ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٥٢ ﴾ (٥٢/إبراهيم)

واحد: صفة لإله مرفوعة وعلامة رفعها تنوين الضم الظاهرة على آخرها.

- ﴿ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ ٢٢ ﴾ (٢٢/النحل)

واحد: صفة لإله مرفوعة وعلامة رفعها تنوين الضم الظاهرة على آخرها.

- ﴿ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٥١ ﴾ (٥١/النحل)

واحد: صفة لإله مرفوعة وعلامة رفعها تنوين الضم الظاهرة على آخرها.

- ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ (١١٠/الكهف)

واحد: خبر المبتدأ الثاني إله والجملة الإسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

ويجوز أن يكون إلهكم مبتدأ وواحد خبر وإله توكيد لفظي لإلهكم.

- ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ (١٠٨/الأنبياء)

واحد: خبر المبتدأ الثاني إله مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على آخره والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره (إله واحد) في محل رفع خبر المبتدأ الأول إلهكم.

ويجوز أن تكون إلهكم مبتدأ وواحد خبر وإله توكيد لفظي لإلهكم مرفوع.

- ﴿ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَلَهُۥٓ أَسْلِمُوا۟ ﴿٣٤﴾ ﴾ (٣٤/الحج)

واحد: خبر المبتدأ الثاني إله مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على آخره والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول إلهكم ويجوز أن يكون إلهكم مبتدأ مرفوع وواحد خبره وإله توكيد لفظي لإلهكم مرفوع.

- ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ ﴿٢﴾ ﴾ (٢/النور)

واحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهرة على آخره.

- ﴿ ۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ وَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ (٤٦/العنكبوت)

واحد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على آخره.

- ﴿ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ ﴾ (٤/الصافات)

لواحد: اللام هي اللام الزحلقة و (واحد) خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على آخره.

- ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾﴾ (٦٥/ص)

الواحد: صفة للفظ الجلالة الله مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

- ﴿لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُۚ سُبْحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤﴾﴾ (٤/الزمر)

الواحد: صفة للفظ الجلالة مرفوعة وعلامة رفعها الضم الظاهر على آخرها.

- ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾﴾ (١٦/غافر)

الواحد: صفة للفظ الجلالة الله مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على الآخر.

- ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾﴾ (٦/فصلت)

واحد: خبر المبتدأ الثاني إله مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على الآخر والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول إلهكم ويجوز أن نعرب إلهكم مبتدأ وواحد خبر وإله توكيد لفظي لإلهكم.

واحداً

- ﴿قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾ (١٣٣/البقرة)

واحداً: حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على الآخر.

- ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٣١ ﴾ (٣١/التوبة)

واحداً: حال منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخره. على التقدير (حال كونه إلهاً واحداً).

ويجوز أن تكون واحداً صفة لإله حيث إله نكرة والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال. والمرجح هنا الحال.

- ﴿ لَّا تَدۡعُواْ ٱلۡيَوۡمَ ثُبُورٗا وَٰحِدٗا وَٱدۡعُواْ ثُبُورٗا كَثِيرٗا ١٤ ﴾ (١٤/الفرقان)

واحداً صفة لـ (ثبوراً) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿ أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ٥ ﴾ (٥/ص)

واحداً صفة لالهة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ ٢٤ ﴾

(٢٤/القمر)

واحداً: صفة لبشر منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخره.

واحدة

- ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ٢١٣ ﴾

(٢١٣/البقرة)

واحدة: صفة لأمة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ١ ﴾ (١/النساء)

واحدة: صفة لنفس مجرورة وعلامة جرها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (٣/النساء)

واحدة: مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره الزموا واحدة أو خبر كان المحذوفة مع اسمها على تقدير (فلتكن الزوجة واحدة) والأول أولى.

- ﴿ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ﴾ (١١/النساء)

واحدة: خبر كان منصوب واسمها محذوف تقديره (الوارثة) أو (الابنة).

- ﴿ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً ﴾ (١٠٢/النساء)

واحدة: صفة لميلة. أو نائب عن المفعول المطلق في باب الصفة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ (٤٨/المائدة)

واحدة: صفة لأمة منصوبة وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ (٩٨/الأنعام)

واحدة: صفة لنفس مجرورة وعلامة جرها تنوين الكسر الظاهر على آخرها.

- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴾ (١٨٩/الأعراف)

واحدة: صفة لـ (نفس) مجرورة وعلامة جرها تنوين الكسر الظاهرة على الآخر.

- ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ﴾ (١٩/يونس)

واحدة: صفة لأمه منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ ﴿١١٨﴾﴾ (١١٨/هود)

واحدة: صفة لـ (أمة) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على الآخر.

- ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ ﴿٣١﴾﴾ (٣١/يوسف)

واحدة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾ (٩٣/النحل)

واحدة: صفة لأمة مجرورة وعلامة جرها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾﴾ (٩٢/الأنبياء)

واحدة: صفة لأمة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾﴾ (٥٢/المؤمنون)

واحدة: صفة لأمة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ ﴿٣٢﴾﴾ (٣٢/الفرقان)

واحدة: صفة لجملة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾﴾ (٢٨/لقمان)

واحدة: صفة لنفس مجرورة وعلامة جرها تنوين الكسر الظاهر على آخرها.

- ﴿ ۞قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا۟ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ ۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ ﴾ (٤٦/سبأ)

بواحدة: واحدة اسم مجرور بالباء وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل المضارع أعظكم وفي الباء هنا معنى الإلصاق.

- ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ (٢٩/يس)

واحدة: صفة لصيحة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على الآخر.

- ﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ (٤٩/يس)

واحدة: صفة لـ (صيحة) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ (١٩/الصافات)

واحدة: صفة لزجرة مرفوعة وعلامة رفعها تنوين الضم الظاهر على آخرها.

- ﴿ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ ﴾ (١٥/ص)

واحدة: صفة لـ (صيحة) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ ﴿٦﴾ ﴾ (٦/الزمر)

واحدة: صفة لـ (نفس) مجرورة وعلامة جرها تنوين الكسر الظاهر على آخرها.

- ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ﴿٨﴾ ﴾ (٨/الشورى)

واحدة: صفة لـ (أمة) مجرورة وعلامة جرها تنوين الكسر الظاهرة على آخرها.

- ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ (٣٣/الزخرف)

واحدة: صفة لـ (أمة) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الكسر الظاهر على آخرها.

- ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ ﴾ (٣١/القمر)

واحدة: صفة لـ (صيحة) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿ وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ ﴾ (٥٠/القمر)

واحدة: خبر المبتدأ أمر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره، وفي التقدير وما أمرنا إلا (مرة) واحدة.

- ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ ﴾ (١٣/الحاقة)

واحدة: صفة لـ (نفخة) مرفوعة وعلامة رفعها تنوين الضم الظاهر على آخرها.

- ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾ ﴾ (١٤/الحاقة)

واحدة: صفة لـ (دكّة) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ ﴾ (١٣/النازعات)

واحدة: صفة لـ (زجرة) مرفوعة وعلامة رفعها تنوين الضم الظاهر على آخرها.

أحد

- ﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴿١٠٢﴾ ﴾ (١٠٢/البقرة)

أحد: اسم مجرور لفظاً بمن الزائدة منصوب محلاً على أنه مفعول به للفعل يعلّمان وفاعله ألف المثنى بتقدير (وما يعلّمان أحداً).

- ﴿ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴿١٠٢﴾ ﴾ (١٠٢/البقرة)

أحد: اسم مجرور بمن وعلامة جره تنوين الكسر مجرور لفظاً بمن الزائدة منصوب محلاً على أنه مفعول به لاسم الفاعل ضارين.

- ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ١٣٦﴾ (١٣٦/البقرة)

أحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ٢٨٥﴾ (٢٨٥/البقرة)

أحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْۗ ٧٣﴾ (٧٣/آل عمران)

أحد: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (نائب فاعل للفعل يؤتى).

- ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ٨٤﴾ (٨٤/آل عمران)

أحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿۞ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِيٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمَّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْۗ ١٥٣﴾ (١٥٣/آل عمران)

أحد: اسم مجرور بعلى وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْۗ ٤٣﴾ (٤٣/النساء)

أحد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْۗ ١٥٢﴾ (١٥٢/النساء)

أحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُۚ ﴿٦﴾ ﴾ (٦/المائدة)

أحد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ (٨٠/الأعراف)

أحد: مجرور لفظاً بمن الزائدة وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره مرفوع محلاً فاعل مرفوع للفعل سبق.

- ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥۚ ﴿٦﴾ ﴾ (٦/التوبة)

أحد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره أو أن يكون أحد فاعل للفعل استجارك وقد جاز هنا إعرابه فاعلاً لوقوع الفعل استجارك فعلاً للشرط (إن).

- ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓۖ ﴿٨٤﴾ ﴾ (٨٤/التوبة)

أحد: اسم مجرور بعلى وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ (١٢٧/التوبة)

أحد: اسم مجرور بمن الزائدة مجرور لفظاً وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره مرفوع محلاً فاعل الفعل يراكم.

- ﴿ قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ ﴾ (٨١/هود)

أحد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على الآخر.

- ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُواْ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ (٦٥/الحجر)

أحد: فاعل مرفوع للفعل يلتفت.

- ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾ ﴾ (٩٨/مريم)

أحد: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به للفعل تحسّ،

- ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ ﴾ (٢١/النور)

أحد: مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد (من) مرفوع محلاً فاعل للفعل زكى.

- ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾ (٢٨/العنكبوت)

أحد: مجرور لفظاً بمن الزائدة مرفوع محلاً فاعل للفعل سبق مرفوع والجار والمجرور متعلقان بالفعل سبق.

- ﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ ﴾ (٣٢/الأحزاب)

كأحد: الكاف حرف جر وأحد مجرور بالكاف وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر ليس.

- ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۝٤٠﴾ (٤٠/الأحزاب)

أحد: مضاف إليه مجرور.

- ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝٤١﴾ (٤١/فاطر)

أحد: مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد من مرفوع محلاً فاعل للفعل أمسك والجار والمجرور متعلقان بالفعل أمسك.

ملاحظة: الأصل أن الجار والمجرور ليس لهما متعلقاً إن كان حرف الجر زائداً أو للتوكيد وقيل متعلقه الفعل الذي وقع عليه فعل الفاعل أو المفعول الذي وقع عليه الفعل وفي كلتا الحالتين يكون المجرور بحرف الجر الزائد فاعلاً أو مفعولاً.

- ﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۝٣٥﴾ (٣٥/ص)

لأحد: اللام حرف جر وأحد اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ۝٤٧﴾ (٤٧/الحاقّة)

أحد: اسم مجرور بمن الزائدة (مجرور لفظاً مرفوع محلاً) في محل رفع اسم ما العاملة عمل ليس.

- ﴿قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ۝٢٢﴾ (٢٢/الجن)

أحد: فاعل مرفوع للفعل يجير وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٥﴾ (٢٥/الفجر)

أحد: الأصل أن يكون أحدٌ بالضم فيكون الفعل يُعَذّبُ فعلاً مضارعاً مبنياً للمجهول ويكون على ذلك أحدٌ نائباً للفاعل.

أو أن يكون الفعل يعذب فعلاً مضارعاً والفاعل هو لفظ الجلالة (ضمير مستتر) فيكون (أحد) منصوباً على أنه مفعول به للفعل يعذّب. إما أن يكون الفعل يعذّب فعلاً مضارعاً ولفظ الجلالة ضميراً مستتراً فاعلاً للفعل ويكون أحد غير منصوب على المفعولية أو على تقدير: فيومئذ لا يعذب أحد عذاباً مثل عذابه على ذلك يكون إعراب أحد فاعل مرفوع للفعل يعذب.

- ﴿وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ٢٦﴾ (٢٦/الفجر)

ما قيل فيما قبله من الآية السابقة نقوله في هذا الوضع أيضاً ولكن مع فارق مهم وهو أن هنالك قراءة بفتح الثاء في يوثق ليكون الفعل يوثق مبنياً للمجهول وعليه يصح أن يرد أحد مرفوعاً ليكون نائباً للفاعل. وهو في القراءة الأولى فاعل الفعل يوثق.

- ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ٥﴾ (٥/البلد)

أحد: فاعل مرفوع للفعل يقدر.

- ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ٧﴾ (٧/البلد)

أحد: فاعل مرفوع للفعل يرى.

- ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ١٩﴾ (١٩/الليل)

لأحد: اللام حرف جر أحد اسم مجرور باللام وعلامة جرها تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾ (١/الإخلاص)

أحد: خبر المبتدأ لفظ الجلالة الله بتقدير (الله أحد) والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ ضمير الشأن (هو).

- ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ٤﴾ (٤/الإخلاص)

أحد: اسم كان مرفوع (يكن) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أحداً

- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ (٢٠/المائدة)

أحداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۖ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾ (١١٥/المائدة)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل أعذبه أما الهاء في أعذبه فهي مضاف إليه لمحذوف تقدير (صفة أو قدر) على التقدير: فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذب (صفة أو قدرة) أحداً من العالمين.

- ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُوا۟ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا۟ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ ﴾ (٤/التوبة)

أحداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ ﴾ (١٩/الكهف)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل تستفت وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ ﴾ (٢٢/الكهف)

أحداً: مفعول به للفعل تستفت منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾﴾ (٢٦/الكهف)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل يشرك والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة.

- ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾﴾ (٣٨/الكهف)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل أشرك وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا).

- ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾﴾ (٤٧/الكهف)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل نغادر وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾﴾ (٤٩/الكهف)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل يظلم وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا ﴿١١٠﴾﴾ (١١٠/الكهف)

أحدا: مفعول به (للفعل المضارع يشرك) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾﴾ (٢٦/مريم)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل ترى وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ﴿٢٨﴾ ﴾ (٢٨/النور)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ ﴾ (٣٩/الأحزاب)

أحداً: مفعول به (للفعل يخشون) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ ﴾ (١١/الحشر)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل نطيع وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

- ﴿ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ ﴾ (٢/الجن)

أحداً: مفعول به للفعل نشرك منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

- ﴿ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ ﴾ (٧/الجن)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل يبعث وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة.

- ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾ (١٨/الجن)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل تدعوا والفاعل واو الجماعة (ضمير المتكلم أنتم).

- ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ ﴾ (٢٠/الجن)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل أشرك منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ ﴾ (٢٦/الجن)

أحداً: مفعول به منصوب للفعل يظهر وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة (عالم الغيب).

أحدكم

- ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ ﴾ (١٨٠/البقرة)

أحدكم: مفعول به منصوب للفعل حضر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف (والكاف ضمير مستتر مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع المخاطب.

- ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ ﴿٢٦٦﴾ ﴾ (٢٦٦/البقرة)

أحدكم: أحد فاعل مرفوع للفعل يودّ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع المخاطب.

- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ ﴿١٠٦﴾ ﴾ (١٠٦/المائدة)

أحدكم: أحد مفعول به منصوب للفعل حضر وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ (٦١/الأنعام)

أحدكم: مفعول به منصوب للفعل جاء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع المخاطب.

- ﴿ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ ﴾ (١٩/الكهف)

أحدكم: مفعول به منصوب للفعل ابعثوا والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم (ضمير المخاطب) وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع المخاطب.

- ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ﴿١٢﴾ ﴾ (١٢/الحجرات)

أحدكم: أحد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره فاعل للفعل يحب وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع المخاطب.

- ﴿ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ (١٠/المنافقون)

أحدكم: أحد مفعول به منصوب للفعل يأتي والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الموت وأحد مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع المخاطب.

أحدكما

- ﴿ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُۥ خَمْرًا ﴿٤١﴾ ﴾ (٤١/يوسف)

أحدكما: أحد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والألف للتثنية.

والجملة الفعلية (يسقى ربه خمراً) في محل رفع خبر المبتدأ.

أحدنا

- ﴿قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾﴾ (٧٨/يوسف)

أحدنا: أحد مفعول به منصوب لفعل الأمر (خذ) والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت وأحد مضاف و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أحدهم

- ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٩٦﴾﴾ (٩٦/البقرة)

أحدهم: أحد فاعل مرفوع للفعل يود وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

ومفعول الفعل يود تقديره (تعمير) على تقدير أن المصدرية (لو أن يعمر ألف سنة).

- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ ﴿٩١﴾﴾ (٩١/آل عمران)

أحدهم: أحد اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ﴿١٨﴾﴾ (١٨/النساء)

أحدهم: أحد مفعول به منصوب للفعل جاء والمعروف أن جاء فعل لازم لا يلزمه مفعول ولكنه تعدى في هذه الآية الكريمة لأنه ورد بمعنى أتاه أو أتاهم واحتمل تقدير حرف الجر المتعدى (إلى) في السياق الكريم بعد الفعل (جاء) أو (أتاه) فلزم أن يكون الفعل متعدياً يلزمه مفعول وهو هنا الهاء.

وأحد مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ ﴾ (٥٨/النحل)

أحدهم: نائب فاعل مرفوع للفعل الماضي المبني للمجهول وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ ﴾ (٩٩/المؤمنون)

أحدهم: أحد مفعول به للفعل جاء وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾ ﴾ (٦/النور)

أحدهم: أحد مضاف إليه مجرور وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ ﴾ (١٧/الزخرف)

أحدهم: أحد نائب فاعل مرفوع للفعل الماضي المبني للمجهول بُشِّرَ وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والميم لجمع الغائب.

أحدهما

- ﴿ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ (٢٧/المائدة)

أحدهما: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وأحد مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر من والميم لجمع الغائب والفعل تُقُبِّلَ فعل ماض مبني للمجهول

ونائب الفاعل محذوف يعود على القربان وفاعله الأصلي لفظ الجلالة حيث أن أصل نائب الفاعل مفعول به للفعل تَقَبَّلَ وهو على تقدير: تقبّل الله قربان أحدهما

أو تقبّل الله القربان من أحدهما وهذا أصح.

والله تعالى أعلى أعلم .

- ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًاۖ وَقَالَ ٱلْأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ (٣٦/يوسف)

أحدهما: أحد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍۖ ﴿٧٦﴾ ﴾ (٧٦/النحل)

أحدهما: أحد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع والألف للمثنى.

أبكم: خبر المبتدأ والخبر جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

- ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾ (٢٣/الإسراء)

أحدهما: أحد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع والألف للتثنية. أو أن يكون أحدهما بدل من فاعل يبلغن.

- ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ ﴾ (٣٢/الكهف)

لأحدهما: اللام حرف جر واحد اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع والألف للتثنية.

ومفعول جعل الأول جنتين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى أما مفعولها الثاني فمحذوف تقديره (ملكاً) وهو متعلق اللام ومجرورها في (لأحدهما) حيث اللام لام التمليك وهي التي دلت على تقدير المحذوف وصفة مشتقة.

إحدى

- ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾﴾ (٧/الأنفال)

إحدى: مفعول به ثان منصوب للفعل المضارع يعد وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف الطائفتين مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

- ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾﴾ (٥٢/التوبة)

إحدى: مفعول به منصوب للفعل تربّصون وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم وقد بطل عمل الاستثناء وأصبح مفرغاً لأن أداة الاستفهام هل سبقته.

- ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾﴾ (٢٧/القصص)

إحدى: مفعول به منصوب للمصدر المؤول حيث تقديره (إنكاحك) وإحدى مضاف وابنتيّ مضاف إليه مجرور وهو مضاف والياء الأولى مضاف إليه والثانية للتثنية حيث الأصل فيها أن نقول: ابنتيَّ فحذفت نون الوقاية للتخفيف وأُدغمت الياء كأن في ياء مشدّدة.

- ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ﴿٤٢﴾ ﴾ (٤٢/فاطر)

إحدى: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدّرة على الألف للتعذر وهو مضاف والأمم مضاف إليه مجرور.

- ﴿ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ ﴾ (٣٢-٣٦/المدثر)

لإحدى: اللام المزحلقة وإحدى خبر إنّ مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقـدرة علـى الألف للتعذّر وهو مضاف الكبر مضاف إليه مجرور.

إحداهما

- ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٢٨٢﴾ ﴾ (٢٨٢/البقرة)

إحداهما: فاعل مرفوع للفعل تضل وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف وهـو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع والألف للتثنية.

إحداهما: فاعل مرفوع للفعل تذكّر وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميـم للجمـع والألف للتثنية.

- ﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴿٢٥﴾ ﴾ (٢٥/القصص)

إحداهما: إحدى فاعل مرفوع وهو مضاف والهاء ضمـير متصـل مبني في محـل جـر بالإضافة والميم للجمع والألف للتثنية.

- ﴿قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾﴾ (٢٦/القصص)

إحداهما: إحدى فاعل مرفوع للفعل قالت وهو مضاف والهاء مضـاف إليـه والميـم للجمع والألف للتثنية والجملة (يا أبت استأجره) مقول القول لا محل له من الإعراب.

- ﴿فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴿٩﴾﴾ (٩/الحجرات)

إحداهما: إحدى فاعل مرفـوع وعلامـة رفعـه الضمـة المقـدرة علـى الألـف منعاً لظهورها انشغال المحل بالحركة المناسبة وهي مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم للجمع والألف للتثنية.

إحداهن

- ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ﴿٢٠﴾﴾ (٢٠/النساء)

إحداهن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر وهي مضاف والهاء مضاف إليه والنون للنسوة.

ثاني

- ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ ﴿٤٠﴾﴾ (٤٠/التوبة)

ثاني: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الياء منعاً لظهورها الثقل.

اثنا عشر

- ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴿٣٦﴾﴾ (٣٦/التوبة)

اثنا عشر: اثنا خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، عشر مبني على فتح الجزأين.

اثنى عشر

- ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴿١٢﴾﴾ (١٢/المائدة)

اثنى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى عشر اسم مبني على الفتح ليس له محل من الإعراب قام مقام التنوين في اثني.

اثنان

- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ﴿١٠٦﴾﴾ (١٠٦/المائدة)

اثنان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وفعله محذوف تقديره ليشهد.

اثنين

- ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴿١٤٣﴾﴾ (١٤٣/الأنعام)

اثنين: مفعول به منصوب للفعل المحذوف انشأ وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

اثنين: مفعول به منصوب للفعل المحذوف انشأ وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴿١٤٤﴾﴾ (١٤٤/الأنعام)

اثنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والفعل محذوف تقديره (أنشأ).

اثنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ ﴿٤٠﴾ ﴾ (٤٠/هود)

اثنين: توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ يُغۡشِى ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَۚ ﴿٣﴾ ﴾ (٣/الرعد)

اثنين: توكيد الزوجين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿ ۞وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾ ﴾ (٥١/النحل)

اثنين: توكيد لإلهين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ أَنِ ٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ (٢٧/المؤمنون)

اثنين: توكيد لزوجين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ (١٤/يس)

اثنين: مفعول منصوب للفعل أرسلنا وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

اثنتا عشر

- ﴿ ۞وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ ﴿٦٠﴾ ﴾ (٦٠/البقرة)

اثنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والتاء دلالة تأنيث المعدود وهو (عيناً) وفعله انفجرت وعشرة لا محل لها من الإعراب قامت مقام التنوين في (اثنتا).

- ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ ﴿١٦٠﴾﴾ (١٦٠/الأعراف)

اثنتا: فاعل مرفوع للفعل انبجس وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والتاء للتأنيث والمعدود هو العين.عشرة: مبني على فتح الجزئين .

اثنتي عشرة

-﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ ﴿١٦٠﴾﴾ (١٦٠/الأعراف)

اثنتي: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها مثنى.

عشرة: مبني على فتح الجزئين.

ويجوز أن تكون اثنتي مفعول به ثان للفعل قطّعنا أو أن تكون منصوبة على نزع الخافض على تقدير (وقطعناهم إلى اثنتي عشرة) والله أعلم.

أسباطاً: تمييز على خلاف انظر الملحق في نهاية الكتاب.

اثنتين

- ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ ﴿١١﴾﴾ (١١/النساء)

اثنتين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

- ﴿فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ ﴿١٧٦﴾﴾ (١٧٦/النساء)

اثنتين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن ﴿١١﴾﴾ (١١/غافر)

اثنتين: حال منصوب وعلامة نصبها الياء لأنها مثنى أو نائب عن المفعول المطلق منصوب. واثنتين الثانية لها إعراب اثنتين الأولى.

- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴿٣﴾﴾ (٣/النساء)

مثنى: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها مثنى أو بدل من الاسم الموصول ما طاب لكم.

- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ﴿٤٦﴾﴾ (٤٦/سبأ)

مثنى: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدر على الألف للتعذر.

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴿١﴾﴾ (١/فاطر)

مثنى: بدل من أجنحة مجرورة وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف منعاً لظهورها التعذر. أو حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

ثلاث

- ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾﴾ (٢٥/الكهف)

ثلاث: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد منصوب وهو مضاف مائة مضاف إليه مجرور.

- ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾﴾ (١٠/مريم)

ثلاث: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد منصوب وهو مضاف ليال مضاف إليه مجرور جرى تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ ﴿٥٨﴾﴾ (٥٨/النور)

ثلاث: نائب عن المفعول المطلق منصوب في باب العدد وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

مرات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَـٰتٍ ثَلَـٰثٍ ﴿٦﴾﴾ (٦/الزمر)

ثلاث : صفة لظلمات مجرورة. أو بدل من ظلمات مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَـٰثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾﴾ (٣٠/المرسلات)

ثلاث: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وثلاث مضاف وشعب مضاف إليه مجرور.

ثلاثون

- ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَـٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُۥ وَفِصَـٰلُهُۥ ثَلَـٰثُونَ شَهْرًا ﴿١٥﴾﴾ (١٥/الأحقاف)

ثلاثون: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (قدره) حمله مبتدأ وخبره محذوف تقديره (مقدر بزمن)

ثلاثين

- ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَـٰثِينَ لَيْلَةً ﴿١٤٢﴾﴾ (١٤٢/الأعراف)

ثلاثين: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ثلاثة

- ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴿١٩٦﴾﴾ (١٩٦/البقرة)

ثلاثة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف أيام مضاف إليه مجرور.

وصيام: خبر مقدم والمبتدأ محذوف تقديره (عليه).

- ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴿٢٢٨﴾﴾ (٢٢٨/البقرة)

ثلاثة: ظرف زمان منصوب. أو نائب عن المفعول المطلق في باب الظرف (ظرف الزمان) وهو مضاف قروء مضاف إليه مجرور.

- ﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴿٤١﴾﴾ (٤١/آل عمران)

ثلاثة: ظرف زمان منصوب أو نائب عن المفعول المطلق في باب ظرف الزمان وهو مضاف وليال مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة التي نابت عنها الكسرة أصلها (ليالي).

- ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾﴾ (١٢٤/آل عمران)

بثلاثة: الباء حرف جر وثلاثة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف آلاف مضاف إليه مجرور.

- ﴿فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌ ﴿١٧١﴾﴾ (١٧١/النساء)

ثلاثة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم).

- ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۝٧٣﴾ (٧٣/المائدة)

ثلاثة: مضاف إليه مجرور.

- ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۝٨٩﴾ (٨٩/المائدة)

ثلاث: مضاف إليه مجرور.

- ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ ۝١١٨﴾ (١١٨/التوبة)

الثلاثة: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ۝٦٥﴾ (٦٥/هود)

ثلاثة: ظرف زمان منصوب. أو نائب عن المفعول المطلق في باب ظرف الزمان وثلاثة مضاف وأيام مضاف إليه مجرور.

- ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ۝٢٢﴾ (٢٢/الكهف)

ثلاثة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم) أو (عددهم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ۝٧﴾ (٧/ الواقعة)

ثلاث: نعت لـ (أزواجا) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهرة على آخره. أو بدل من. زواج منصوب. أو حال من ضمير المخاطب التاء والميم في (كنتم).

- ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ۝٧﴾ (٧/المجادلة)

ثلاثة: بدل من نجوى مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ويجوز أن يكون مرفوعا بدلا كذلك من نجوى على اعتبار من زائلة ونجوى مجرور لفظا مرفوع محلا محل لكان فيها حيث عملت هنا عمل الفعل فهي تامة حيث معناها (وجد).

- ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ ﴿٤﴾﴾ (٤/الطلاق)

ثلاثة: خبر المبتدأ فعدة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف وأشهر مضاف إليه مجرور أن يكون العدد ثلاثة خبر لمبتدأ محذوف تقدره تقدره قدرها على التقدير (فعدتهن مقدرة بزمن قدره ثلاثة أشهر) وكل هذه التقديرات صحيحة.

ثلثا ٢/٣

- ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ ﴿١١﴾﴾ (١١/النساء)

ثلثا: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وخبره مقدم عليه لتقدم الجار والمجرور لأن حرف الجر اللام وقع بمعنى الاستحقاق حيث الجار والمجرور لهن خبر مقدم.

الثلث ١/٣

- ﴿فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ ﴿١٢﴾﴾

(١٢/النساء)

الثلث: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بشركاء.

ثلثه ١/٣

- ﴿۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ ﴿٢٠﴾﴾ (٢٠/المزمل)

ثلثة: معطوف على أدنى حيث أدنى نائب عن المفعول المطلق في باب الصفة حيث التقدير (تقوم قياماً قدره أو صفته أمه أدنى من ثلثي الليل).

ويجوز أن تكون الواو في ونصفه والواو في وثلثة كل منهما استئنافية بتقدير إن ربك يعلم أنك تقوم نصفه.

وبتقدير وإن ربك يعلم أنك تقوم ثلثة

ولما كانت كل واحدة من هاتين الواوين استئنافية جاز الفصل بينهما في التقدير.

وعلى ذلك يكون إعراب ثلثة نائب عن المفعول المطلق في باب العدد بتقدير الآية الكريمة: إن ربك يعلم أنك تقوم قياماً قدره ثلثا الليل.

وللفائدة هنا نذكر أن الواو في وطائفة هو واو العطف حيث عطف طائفة على الضمير المستتر المخاطب في الفعل المضارع تقوم بتقدير (طائفة من الذين معك يقومون أدنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه).

ثلثي ٢/٣

- ﴿ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ ﴿٢٠﴾ ﴾ (٢٠/المزمل)

ثلثي: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه مثني وثلثي مضاف والليل مضاف إليه مجرور وحذفت نونه لأنه مضاف.

الثلثان

- ﴿ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ﴿١٧٦﴾ ﴾ (١٧٦/النساء)

الثلثان: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وخبره (لهما) مقدم عليه لوقوع اللام في لهما حرف جر بمعنى التمليك والاستحقاق وعليه وجب أو جاز تقديمها على المبتدأ مع مجرورها.

الثلث

- ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ﴿١١﴾ ﴾ (١١/النساء)

الثلث: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وخبره مقدم وهو الجار والمجرور (الأمة) وقد جاز تقديم الخبر لوقوع اللام بمعنى الملكية مع مجرورها (أمة).

ثالث

- ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۝٧٣﴾ (٧٣/المائدة)

ثالث: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف وثلاثة مضاف إليه مجرور.

- ﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ۝١٤﴾ (١٤/يس)

ثالث: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل الماضي عزّزنا.

الثالثة

- ﴿وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ۝٢٠﴾ (٢٠/النجم)

الثالثة: بدل من مناة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على الآخر والآية الكريمة معطوفة على الآية السابقة (أفرأيتم اللات والعزى ومناة ...الآية).

ثلاث

- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۝٣﴾ (٣/النساء)

ثلاث: معطوفة على مثنى (مثنى وثلاث ورباع) بدل من الاسم الموصول (ما) وهو مفعول فعل الأمر (انكحوا) والبدل هنا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

أو أن يكون ثلاث (كما هو الحال في مثنى ورباع) حالاً منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

والواو في وثلاث والواو في رباع بمعنى أو التخييرية وعليه مذهب أهل السنة.

أما أهل الظاهر فلا يرون في هاتين الواوين إلا معنى العطف فاختلف عندهم الحكم الشرعي في الجمع بين الزواجات عنه عند أهل السنة.

- ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴿١﴾ ﴾ (١/فاطر)

ثلاث: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها والحال فيها من أجنحة.

الربع

- ﴿ ۞ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ﴿١٢﴾ ﴾ (١٢/النساء)

الربع: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وخبره مقدم عليه وهو الجار والمجرور (لكم) لوقوع لام الجر بمعنى الاستحقاق فوجب تقدمها على المبتدأ مع مجرورها.

- ﴿ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ﴿١٢﴾ ﴾ (١٢/النساء)

الربع: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وتقدم عليه خبره الجار والمجرور لوقوع اللام بمعنى الاستحقاق.

- ﴿ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴿٣﴾ ﴾ (٣/النساء)

ورباع: معطوفة على مثنى وثلاث وكل واحدة منها حال منصوبة أو بدل من الاسم الموصول ما مفعول الأمر انكحوا وقد ذكرناها بشيء من التفصيل في إعراب (ثلاث) فارجع إليها.

- ﴿ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجْنِحَةٖ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ ﴾ (١/فاطر)

رباع: بدلاً من رسلا منصوبة وعليه لا يكون عدد الأجنحة (مثنى وثلاث ورباع) بل يكون عدد الملائكة حال كونهم رسلاً أعداداً ثنائية (٢، ٤، ٦) ونحوه مما يقبل القسمة على اثنين أو ثلاثية (مما يقبل عدده القسمة على ثلاثة) أو رباعية مما يقبل القسمة على أربعة وهكذا.

أربع

- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾ ﴾ (٦/النور)

أربع: خبر المبتدأ شهادة مرفوع. أي شهادة أحدهم تعدل أربع شهادات.

- ﴿ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَۚ ﴿١٣﴾ ﴾ (١٣/النور)

بأربعة: جار ومجرور متعلقان في الفعل جاؤوا.

وأربعة: مجرور لفظاً بالباء منصوب محلا على أنه مفعول به ثاني للفعل جاؤوا أما المفعول الأول فمحذوف تقديره كاف المخاطب وميم الجمع (جاؤوكم) حيث السياق السابق (لولا إذ سمعتموه).

- ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِيٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٖ ﴿١٠﴾ ﴾ (١٠/ فصلت)

أربعة: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

والجار والمجرور متعلقان بالفعل قدّر لان معنى في هنا ليس لظرف المكان وإنما لظرف الزمان فجاء متعلقها هو الفعل نفسه بينما لو كان معناها ظرفية المكان للزم أن يكون متعلقها محذوفاً تقديره كائن أو موجود.

أربعين

- ﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴿٥١﴾ ﴾ (٥١/البقرة)

أربعين: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد.

- ﴿ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴿٢٦﴾ ﴾ (٢٦/المائدة)

أربعين: ظرف زمان منصوب أو نائب عن المفعول المطلق في باب العدد منصوب.

- ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴿١٤٢﴾ ﴾ (١٤٢/الأعراف)

أربعين: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنه جمع مذكر سالم أو منصوب على نزع الخافض بتقدير (في أربعين).

- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ (١٥/الأحقاف)

أربعين: مفعول به منصوب للفعل بلغ وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

رابعهم

- ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴿٢٢﴾ ﴾ (٢٢/الكهف)

رابعهم: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ورابع مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع وكلبهم مبتدأ مؤخر لوقوع الخبر على هيئة اسم فاعل اشترك مع خبره في نفس المضاف إليه وهو (هم).

- ﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ﴿٧﴾ ﴾ (٧/المجادلة)

رابعهم: خبر المبتدأ هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع.

خمسة آلاف

- ﴿بَلَىٰٓ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ۝١٢٥﴾ (١٢٥/آل عمران)

بخمسة آلاف: الباء حرف جر وخمسة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف وآلاف مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

خمسة

- ﴿وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ ۝٢٢﴾ (٢٢/الكهف)

خمسة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم) أو (عددهم) مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمۡ أَيۡنَ مَا كَانُواْۖ ۝٧﴾ (٧/المجادلة)

خمسة: معطوف على ثلاثة بدل من نجوى مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الخامسة

- ﴿وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٧﴾ (٧/النور)

الخامسة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من أن لعنة الله عليه خبر المبتدأ.

- ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾﴾ (٩/النور)

والخامسة: الواو للعطف والاستئناف الخامسة مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره تشهد والشهادة في الخامسة معناها قولها (لعنة الله عليها إن كان صادقاً في اتهامه إياها).

خمسين

- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴿١٤﴾﴾ (١٤/العنكبوت)

خمسين: مستثنى منه منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

خمسين ألف

- ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾﴾ (٤/المعارج)

خمسين ألف: خمسين خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم مبني وألف بدل من خمسين منصوب. أو تمييز منصوب.

خُمسه $\frac{1}{5}$

- ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴿٤١﴾﴾ (٤١/الأنفال)

خُمُسَهُ: خمس اسم إن منصوب وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والجار والمجرور (لله) في محل رفع خبر إن مقدم

ستّة

- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴿٥٤﴾﴾ (٥٤/الأعراف)

ستّة: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف وأيامٍ مضاف إليه مجرور والجار والمجرور متعلقان بالفعل خلق.

- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴿٣﴾﴾ (٣/يونس)

ستّة: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف وأيام مضاف إليه مجرور والجار متعلقان بالفعل خلق.

- ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴿٧﴾﴾ (٧/هود)

سبق الإعراب في الآية السابقة وسابقتها، انظر الإعراب السابق.

- ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴿٥٩﴾﴾ (٥٩/الفرقان)

انظر الإعراب في الآيات السابقة المماثلة.

- ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴿٤﴾﴾ (٤/السجدة)

انظر الإعراب في الآيات السابقة المماثلة.

- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾ (٣٨/ق)

انظر الإعراب السابق.

- ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴿٤﴾﴾ (٤/الحديد)

انظر الإعراب المماثل في الآيات السابقة.

ستّين

- ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴿٤﴾﴾ (٤/المجادلة)

ستين: مفعول به منصوب للمصدر إطعام وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

السدس $\frac{1}{6}$

- ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ﴿١١﴾﴾ (١١/النساء)

السدس: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وخبره مقدم (لكل واحد منهما).

- ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ﴿١١﴾﴾ (١١/النساء)

السدس: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وخبره مقدم (لأمه) في محل رفع.

- ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ﴿١٢﴾﴾ (١٢/النساء)

السدس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وخبر (لكل واحد منهما) في محل رفع تقدم الخبر على المبتدأ لأن اللام حرف جر يفيد الاستحقاق والتمليك.

سادسهم

- ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ ﴿٢٢﴾﴾ (٢٢/الكهف)

سادسهم: خبر مقدم مرفوع وكلبهم مبتدأ مؤخر مرفوع و(هم) مضاف إليه.

- ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ﴿٧﴾﴾ (٧/المجادلة)

سادسهم: سادس خبر المبتدأ (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم لجمع المذكر الغائب.

سبع ١/٧

- ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾ (٢٩/البقرة)

سبع: مفعول به ثان للفعل سوى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف سموات مضاف إليه مجرور.

- ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾﴾ (٢٦١/البقرة)

سبع: مفعول به منصوب للفعل أنبتت وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر وهو مضاف سنابل مضاف إليه مجرور بفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ (٤٣/يوسف)

سبع: مفعول به منصوب للفعل أرى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف بقرات مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

سبعٌ: فاعل مرفوع للفعل يأكل وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ﴾ (٤٣/يوسف)

وسبع: الواو للعطف سبغ مفعول به منصوب للفعل أرى معطوفة على سبع الأولى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

- ﴿ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (٤٦/يوسف)

سبع: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف بقرات إليه مجرور وعلامة تنوين الكسر الظاهر على آخره.

سبع: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره وهو فاعل فعل يأكل.

وسبع: الواو للعطف والاستئناف حيث التقدير (وأفتنا في) سبع معطوفة على سبع الأولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على الآخر وهي مضاف وسنبلات مضاف إليه مجرور وعلامة جرها تنوين الكسر الظاهر على آخرها.

- ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا ﴾ (٤٧/يوسف)

سبع: ظرف زمان منصوب أو نائب عن المفعول المطلق في باب العدد.

- ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾﴾ (٤٨/يوسف)

سبع: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴿٤٤﴾﴾ (٤٤/الإسراء)

السبع: صفة للسماء مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾﴾ (١٧/المؤمنون)

سبع: مفعول به منصوب للفعل خلقنا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾﴾ (٨٦/المؤمنون)

السبع: صفة للسموات مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخره.

- ﴿فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ﴿١٢﴾﴾ (١٢/فُصِّلت)

سبع: مفعول به ثان للفعل قضاهن لأن قضى هنا بمعنى جعل وجعل تأخذ مفعولين أما المفعول الأول فهو (هنَّ) في (فقضاهن).

ويجوز أن تكون قضاهن بمعنى قدرهن وخلقهن فيكون إعراب سبع حالاً منصوبة.

- ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴿١٢﴾﴾ (١٢/الطلاق)

سبع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وسموات مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿٣﴾﴾ (٣/الملك)

سبع: مفعول به منصوب للفعل خلق وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وسبع مضاف وسموات مضاف إليه مجرور وعلامة تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ⁽٧⁾﴾ (٧/الحاقة)

سبع: ظرف زمان منصوب وهو مضاف ليال مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره الأصل أن نقول (ليالي) فأبدلت الياء بتنوين الكسر والأصل في الكسرة أن تقدر على الياء ولكن منع ثقل الحركة من وجودها فهو للثقل.

أو أن تكون سبع نائب عن المفعول المطلق في باب العدد.

- ﴿أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ⁽١٥⁾﴾ (١٥/نوح)

سبع: مفعول به منصوب للفعل خلق وهو مضاف سموات مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخرها.

سبعاً

- ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ⁽٨٧⁾﴾ (٨٧/الحجر)

سبعاً: مفعول به منصوب للفعل آتيناك وهو مفعول به ثاني حيث مفعوله الأول كاف المخاطب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ⁽١٢⁾﴾ (١٢/النّبأ)

سبعاً: مفعول به منصوب للفعل بنينا وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

سبعة

- ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ ⁽١٩٦⁾﴾ (١٩٦/البقرة)

سبعة: مضاف إليه لمحذوف تقديره (فصيام) وسبعة مضاف حذف المضاف إليه جوازاً (تقدير سبعة أيام). أي وصيام سبعة إذا رجعتم.

- ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ ﴾ (٤٤/الحجر)

سبعة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف (أبواب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وخبر المبتدأ (لها) مقدم الجار والمجرور تقدم على مبتدأ لوقوع اللام للتمليك والصفة.

- ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴿٢٢﴾ ﴾ (٢٢/الكهف)

سبعة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم) أو عددهم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ (٢٧/لقمان)

سبعة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والجر مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

سبعون

- ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ ﴾ (٣٢/الحاقة)

سبعون: خبر المبتدأ ذرعها مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

سبعين

- ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا ﴿١٥٥﴾ ﴾ (١٥٥/الأعراف)

سبعين: مفعول به منصوب للفعل اختار وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

واصل التقدير (اختار موسى سبعين رجلاً من قومه) على اعتبار قومه منصوباً على نزع الخافض بتقدير (واختار موسى من قومه سبعين رجلاً).

- ﴿ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٨٠﴾ ﴾ (٨٠/التوبة)

سبعين: نائب عن المفعول المطلق منصوب في باب العدد بتقدير (إن تستغفر لهم استغفاراً قدره أو عدده سبعين مرة فلن يغفر الله لهم).

ثامنهم

- ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴿٢٢﴾﴾ (٢٢/الكهف)

الواو للعطف وثامن خبر مقدم وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع.

- ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ ﴿٢٧﴾﴾ (٢٧/القصص)

ثماني: نائب عن المفعول المطلق في باب الظرف (ظرف الزمان) حيث دل المعدود على الزمان. أو نائب عن المفعول المطلق في باب العدد. أو ظرف زمان منصوب وهو ضعيف.

ثماني

- ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ ﴿٢٧﴾﴾ (٢٧/ القصص)

ثماني: نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء للثقل وهي مضاف وحجج مضاف إليه مجرور.

ثمانية

- ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴿٦﴾﴾ (٦/الزمر)

ثمانية: مفعول به منصوب للفعل أنزل وثمانية مضاف وأزواج مضاف إليه مجرور.

- ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ﴿١٤٣﴾﴾ (١٤٣/الأنعام)

ثمانية: بدل منصوب من (حموله) في الآية السابقة حيث إعراب (حموله) مفعول به لفعل محذوف تقديره: وأنشأ من الأنعام حمولةً وفرشاً

- ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ﴿٦﴾ ﴾ (٦/الزمر)

ثمانية: مفعول به منصوب للفعل أنزل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ ﴿٧﴾ ﴾ (٧/الحاقة)

وثمانية: الواو للعطف. ثمانية معطوفة على سبع نائب عن المفعول المطلق في باب الظرف أو ظرف زمان منصوب وهو مضاف وأيام مضاف إليه مجرور.

- ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴿١٧﴾ ﴾ (١٧/الحاقة)

ثمانية: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ثمانين

- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً ﴿٤﴾ ﴾ (٤/النور)

ثمانين: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الثمن

- ﴿ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ﴿١٢﴾ ﴾ (١٢/النساء)

الثمن: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره تقدم عليه خبره لوقوعه جاراً مجروراً أو حرف الجر فيه وهو اللام للاستحقاق.

تسع

- ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾﴾ (١٠١/الإسراء)

تسع: مفعول به ثاني للفعل آتينا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف (آيات) مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍۖ فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾﴾ (١٢/النمل)

تسع: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تسع وتسعون

- ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ (٢٣/ص)

تسع وتسعون: تسع مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره وتسعون معطوف على تسع مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وخبره مقدم تقديره (له) حيث الجار والمجرور شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وشبه الجملة (له تسع وتسعون نعجة) في محل رفع خبر إنّ.

تسعاً

- ﴿وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾﴾ (٢٥/الكهف)

تسعاً : مفعول به منصوب للفعل ازدادوا، أو تمييز منصوب..

تسعة

- ﴿وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾﴾ (٤٨/النمل)

تسعة: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف رهط مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

تسعة عشر

- ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾﴾ (٣٠/المدثر)

تسعة عشر: مبتدأ مؤخر وخبره متعلق الجار والمجرور (عليها).

عشرة

- ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾﴾ (١٩٦/البقرة)

عشرة: خبر المبتدأ تلك مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ ﴿٨٩﴾﴾ (٨٩/المائدة)

عشرة: عشرة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وعشرة مضاف ومساكين مضاف إليه مجرور بفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

- ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ (٣٠/المدثر)

عَشْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف وأمثال مضاف إليه وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وقد تقدم الخبر على المبتدأ لوقوع الخبر مجروراً بحرف الجر لام الاستحقاق والملك ومتعلق الجار والمجرور محذوف تقديره (مملوك).

- ﴿ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ (١٤٢/الأعراف)

بعشر: الباء حرف جر تابع للفعل أتممناها وعشر اسم مجرور بالباء وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل أتممناها.

- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ (١٣/هود)

بعشر: الباء حرف جر وعشر اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وعشر مضاف وسور مضاف إليه مجرور.

- ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ (٢/الفجر)

عشر: صفة أو بدل ليالٍ مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

عشراً

- ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ (٢٣٤/البقرة)

أربعة: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وأربعة مضاف وأشهر مضاف إليه مجرور.

وعشراً: الواو حرف عطف عشراً اسم معطوف على أربعة ظرف زمان منصوب أو نائب عن المفعول المطلق في باب العدد.

- ﴿ يَتَخَٰفَتُونَ بَيۡنَهُمۡ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا عَشۡرٗا ﴿١٠٣﴾ ﴾ (١٠٣/طه)

عشراً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ ﴿٢٧﴾ ﴾ (٢٧/القصص)

عشراً: مفعول ثانٍ للفعل أتممت والمفعول الأول محذوف تقديره (الزمن أو الأجل) أو أن يكون عشراً ظرف زمان منصوب.

عشرون

- ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ ﴿٦٥﴾ ﴾ (٦٥/الأنفال)

عشرون: اسم كان (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وشبه الجملة (منكم خبر كان مقدم).

مائة

- ﴿ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ ﴿٢٥٩﴾ ﴾ (٢٥٩/البقرة)

مائة: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد على تقدير فأماته الله ميتة قدرها أو عددها مائة عام أو ظرف زمان منصوب حيث دل عليه.

- ﴿ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٥٩﴾ ﴾ (٢٥٩/البقرة)

مائة: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد أو ظرف زمان منصوب.

- لوحظ أنه لا يجوز أن نعرب مائة الأولى ظرفاً أو يضعف ذلك وهذا لأن الفاعل المتسبب من الموت هو لفظ الله ومفعوله ضمير الغائب ويعود على العزير عليه السلام وكان يمكن أن نقول فأماته الله ويكتمل المعنى ولكن ورود العدد جاء تبياناً بأن هذا الموت

قد جاء مؤقتاً بفترة محددة وليس الموت الذي نعرفه من انعدام الحياة حيث أن موته قد تلته حياة بعد مائة عام. أما في السياق القرآني الثاني -قال بل لبثت مائة عام- فقد وقع الفعل لبثت ولم نجد مفعوله ولكن هذا المفعول محذوف قد دل عليه العدد حيث تحمل الكلمة لبثت معنى الظرفية الزمانية فكان العدد مائة أقرب إلى الظرف.

- ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴾ (٢٦١/البقرة)

مائة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف حبة مضاف إليه مجرور وخبر المبتدأ مقدم متعلق الجار والمجرور (في كل سنبلة) تقديره كائن أو موجود.

- ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ (٦٥/الأنفال)

مائة: فاعل يكن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره على اعتبار (كان) تامة لوقوعها بمعنى وحد ولوقوعها فعلاً للشرط.

- ﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ ﴿٦٦﴾ ﴾ (٦٦/الأنفال)

مائة: فاعل مرفوع للفعل يكن وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره حيث كان كسابقتها تامة غير ناقصة لوقوعها بمعنى وجدت.

- ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍۖ ﴿٢﴾ ﴾ (٢/النور)

مائة: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثلاثمائة

- ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ ﴾ (٢٥/الكهف)

ثلاثمائة: ثلاث نائب عن المفعول المطلق في باب العدد أو ظرف زمان وهو مضاف مائة مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

مائة ألف

- ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ (١٤٧/الصافات)

مائة ألف: مائة اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف ألف مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهرة على آخره.

مائتين

- ﴿ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴿٦٦﴾ ﴾ (٦٦/الأنفال)

مائتين: مفعول به منصوب للفعل يغلبوا وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴿٦٦﴾ ﴾ (٦٦/الأنفال)

مائتين: مفعول به منصوب للفعل يغلبوا وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

ألف

- ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٩٦﴾ ﴾ (٩٦/البقرة)

ألف: ظرف زمان منصوب حيث المعدود ظرف زمان أو نائب عن المفعول المطلق في باب العدد.

- ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ ﴾ (٩/الأنفال)

بألف: الباء حرف جر ألفٍ اسم مجرور بالباء وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل المضارع يمدّكم.

- ﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿٦٦﴾ ﴾ (٦٦/الأنفال)

ألف: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ (٤٧/الحج)

كألف: الكاف حرف جر وألف اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان لمحذوف تقديره (شبيه) خبر إن مرفوع.

- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ (١٤/العنكبوت)

ألف: ظرف زمان منصوب أو تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف سنة مضاف إليه مجرور.

- ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ﴾ (٥/السجدة)

ألف: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف سنة مضاف إليه مجرور.

- ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ (١٤٧/الصّافّات)

مائة ألف: مائة اسم مجرور بحرف الجر إلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف على آخره.

- ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ ﴾ (٤/المعارج)

خمسين ألف: خبر كان منصوب وألف تمييز منصوب وهو مضاف وسنة مضاف إليه مجرور.

- ﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ ﴾ (٣/القدر)

ألف: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف شهر مضاف إليه مجرور.

ألفاً

- ﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ (٦٥/الأنفال)

ألفاً: مفعول به منصوب للفعل يغلبوا وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

ألفين

- ﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴿٦٦﴾ ﴾ (٦٦/الأنفال)

ألفين: مفعول به منصوب للفعل يغلبوا وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

ثلاثة آلاف

- ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ (١٢٤/آل عمران)

بثلاثة آلاف: الباء حرف جر وثلاثة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف آلاف مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على الآخر.

خمسة آلاف

- ﴿ بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ١٢٥ ﴾ (١٢٥/آل عمران)

بخمسة: الباء للجر وخمسة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف آلاف مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

ألوف

- ﴿ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ ٢٤٣ ﴾ (٢٤٣/البقرة)

ألوف: خبر المبتدأ هم مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

هل يأتي تمييز العدد المركب جمعاً؟

﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۝١٦٠﴾ (١٦٠/الأعراف)

موضع التأويل في الآية الكريمة في قوله تعالى (أسباطاً) فقد جاء تمييزاً وهو في صيغة الجمع وجمهور النحاة[1] يوجبون الأفراد في تمييز العدد المركب ولهذا تأولوا للآية الكريمة تأويلين:

التأويل الأول:

ذهب جمهور غفير من النحاة إلى أنّ التمييز في الآية محذوف و (أسباطاً) بدل من (اثنتي عشرة) وتقديرها عندهم وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطاً أمماً فسيبويه[2] رحمه الله لا يجيز مجيء تمييز العدد المركب جمعاً وقد أشار إلى ذلك بقوله: هذا باب ما جاء في التنزيل وظاهره يخالف ما في كتاب سيبويه ومن ذلك (١٦٠/الأعراف).

فأوقع الجمع بعد اثنتي عشرة والذي في الكتاب هو أن يفسر هذا العدد بالمفرد كما جاء في نحو (أحد عشر كوكباً) ثم وجه الآية الكريمة أن أسباطاً بدل من اثنتي عشرة والمميز محذوف تقديره (اثنتي عشرة فرقة).

وقال أبو جعفر النحاس التقدير اثنتي عشرة أمة فلهذا أجاز التأنيث. أسباطاً من اثنتي عشرة والمعنى جعلناهم اثنتي عشرة فرقة[3]. وجاء عن أبي علي الفارسي قوله: ليس قوله أسباطاً تمييزاً ولكن بدل من قوله اثنتي عشرة[4].

وبهذا التأويل أخذ مكي بن أبي طالب[5] وبين ابن الأنباري سبب عدم جواز وقوع أسباطاً فقال:

---

(١) توضيح المقاصد والمسالك.

(٢) إعراب القرآن، الزجاج، ٣/٩٠٥-٩١٠.

(٣) إعراب القرآن الكريم، النحاس، ١/٦٤٤.

(٤) مفاتيح الغيب، ١٥/٣٣.

(٥) مشكل إعراب القرآن، ١/٣٠٣.

(لا يجوز أن يكون (أسباطاً) منصوباً على التمييز لأنه جمع والتمييز في النحو إنما يكون مفرداً).

واختاره كذلك العكبري[١] وابن يعيش[٢] والشلوبيين[٣].

ورفض ابن الحاجب أن يكون (أسباطاً) تمييزاً لأنه يؤدي إلى تقطيع بني إسرائيل ستّاً وثلاثين قطعاً فهاهو ذا يقول أسباطاً منصوب على البدلين من اثنتي عشرة ولو كان تمييزاً لكانوا على هذا النحو ستة وثلاثين لأنّ مميزا اثنتي عشرة واحد من اثنتي عشر فإذا كان ثلاثة كان الثلاثة واحداً من اثنتي عشرة فيكونون ستاً وثلاثين قطعاً.

وممن أخذ بهذا التأويل أيضاً ابن هشام[٤] وأبو حيان[٥] وأبو السعود[٦] والأشموني[٧] والصاوي[٨] والآلوسي[٩].

التأويل الثاني:

يتمثل في جعل كلمة أسباطاً نعتاً لموصوف محذوف فتقدير الآية وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطاً وبه قال أبو عمر الجرمي ويجوز أن تكون أسباطاً نعتاً لفرقة ثم حذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه.

---

(١) إملاء ما منّ به الرحمن، ٢٨٧/١.

(٢) البيان في إعراب غريب القرآن، ٣٧٦/١.

(٣) شرح المفصل، ٢٤/٦.

(٤) أوضح المسالك، لابن هشام.

(٥) تفسير البيان لأبي حيان.

(٦) تفسير أبي السعود.

(٧) شرح الأشموني.

(٨) حاشية الصاوي.

(٩) روح المعاني للألوسي.

وقال الزجاج: المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطاً فقوله: أسباطاً نعت لموصوف محذوف وهو الفرقة[1].

وعند الطوسي أن الصفة أقيمت مقام الموصوف فتقدير الآية اثنتي عشرة فرقة أسباطاً وبه أيضاً أخذ الحوفي[2].

توجيه الآية الكريمة:

ذهب فريق من النحاة إلى جواز مجيء التمييز جمعاً من العدد المركب آخذاً بظاهر الآية الكريمة.

ومن هؤلاء أبو زكريا الفراء، وابن مالك في شرح الكافية ولكن المدادي قرر أن ابن مالك في شرح التسهيل لم يجز ذلك قال: وكلامه في شرح الكافية مخالف لما ذكر في شرح التسهيل.

وقال ابن هشام: وما ذكره الناظم في الآية مخالف لقوله في شرح التسهيل أن أسباطاً بدل لا تمييز[3].

وأشار إلى المنع في ألفيته فقال:

وميزوا العشرين للتسعين بواحد كأربعين حيناً وميّزا مركبا بمثل ما مُيِّز عشرون فسوينهما[4] وممن أجاز وقوع أسباطاً تميزاً في الآية الكريمة الأزهري والخضري[5] والشوكاني[6].

(١) إعراب القرآن الكريم للزجاج.

(٢) حاشية التصريح للفراء.

(٣) أوضح المسالك.

(٤) المصدر السابق.

(٥) حاشية الخضري.

(٦) فتح القدير للشوكاني.

ويرى بعض النحاة أن أسباطاً تمييز لاثنتي عشرة ولكن وقع في موضع المفرد ويراد به قبيلة وعليه فإنه يجوز مجيء التمييز منه.

وإليه ذهب الزمخشري بقوله: إن قلت ميز ما عدا العشرة مفرد فما وجه مجيئه مجموعاً؟ وهلاّ قال اثني عشر سبطاً؟ قلت: لو قال ذلك لم يكن قبيلة أسباط لا سبط فوضع أسباطاً موضع القبيلة[١].

واختاره الرازي بقوله: أعداد وقطعناهم اثنتي عشرة قبيلة وكل قبيلة أسباطاً موضع القبيلة[٢].

وعند الألوسي إن أسباطاً بمعنى الحي والقبيلة ولهذا وقع موقع المفرد[٣].

الترجيح:

الراجح في هذه المسألة القول بجواز التمييز من العدد المركب جمعاً فظاهر الآية الكريمة كما ذهب الفراء[٤] يدعو إلى جعل كلمة أسباطاً تمييزاً من العدد (اثنتي عشرة) وقد أشار الأزهري إلى هذا الجواز بقوله: وظاهر الآية يشهد له.

وقال الخضري معلقاً على قول الفراء: ومقتضاه موافقة الفراء على جواز جمع تمييز المركب.

كذلك فإن النحاة الذين وجهوا الآية على أن كلمة أسباطاً وضعت في موضع المفرد كانوا موفقين في ذلك فكما قال شيخ زاده: إن كل فرقة من الفرق المتقطعة من بني إسرائيل ليس سبطاً واحداً بل أسباطاً لأن السبط ولد الولد فلو قيل قطعناهم اثنتي عشر سبطاً لكان المعنى اثنتي عشر ولد ولد وليس أعداد ذلك بل المراد بـ (اثنتا عشرة) قبيلة أسباطاً.

---

(١) تفسير الكشاف - الزمخشري

(٢) تفسير الرازي.

(٣) روح المعاني للألوسي.

(٤) حاشية التصريح.

وكلمة أسباط كما يقول الألوسي استعملت في كل جماعة من بني إسرائيل كالقبيلة في العرب ولعله تسمية لهم باسم أصلهم كتميم وقد يطلق على كل قبيلة منهم أسباط أيضاً كما غلب الأنصار على جمع مخصوص[١].

ولا يلتفت إلى قول أبي حيان أن كل قبيلة أسباط خلاف ما ذكره الناس، ذكروا أن الأسباط في بني إسرائيل كالقبائل في العرب[٢] فقد نقل عن علماء أجلاء أن كلمة أسباطاً تساوي في المعنى كلمة قبيلة.

قال الزمخشري[٣]: كل قبيلة أسباط لا سبط فوضع (أسباط) موضع قبيلة.

وقال الرازي: المراد وقطعناهم اثنتي عشرة قبيلة وكل قبيلة أسباط[٤].

وقال الخضري: كل قبيلة أسباط لا سبط واحد فوقع أسباط موضع قبيلة[٥].

أما القول بأن (أسباطاً) بدل من العدد اثنتي عشرة فهو قول متكلف لأن القول بالبدلية كما قال الأزهري مشكل على قولهم أن المبدل منه في نية الطرح غالب ولو قيل وقطعناهم أسباطاً لفاتت فائدة كمية العدد وحمله على غير الغالب لا يُحسن تخريج القرآن الكريم عليه[٦].

وبعد فهذا ما أكرمنا الله به من أمر العدد نضعه بين أيدي قرائنا الكرام ممن يهمهم أن يرفع الله هذه اللغة العزيزة وأهلها. وأن نكون ممن يستمع القول فيتّبع أحسنه.

آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

---

(١) روح المعاني – الألوسي.

(٢) البحر المحيط – أبو حيان.

(٣) تفسير الكشاف – الزمخشري.

(٤) تفسير الرازي.

(٥) حاشية الخضري.

(٦) حاشية التصريح.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المراجع المخطوطة

- أبو حيان المفسر، رسالة دكتوراه مقدمة لكلية أصول الدين –جامعة الأزهر– سنة ١٩٧٢ من محمد عبدالمنعم الشافعي.
- الحرف السبعة التي نزل عليها القرآن الكريم وعلاقاتها بالقراءات، رسالة تقدم بها عبدالوهاب عبدالجليل لنيل العالمية من كلية أصول الدين، جامعة الأزهر ١٩٤٧.
- الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها، رسالة تقدم بها حسين ضياء الدين عتر لنيل الماجستير من كلية أصول الدين/الأزهر.
- آداب اللغة العربية، مصطفى غاني، دار الكتب المصرية، ق (ن١٥١١١).
- آيات القسم القرآني –رسالة تقدم بها أحمد كمال محمد المهدي لنيل درجة الماجستير من كلية أصول الدين– جامعة الأزهر/١٩٦٧.
- تاريخ البلاغة العربية –أحمد إبراهيم الشعراوي– مكتبة كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر رقم (٨٢٢٨) قسم الرسائل.
- دراسة في القراءات القرآنية –لبيب السعيد– بحث مقدم للمؤتمر السادس لجمع البحوث الإسلامية –طبع استنسل.
- رسالة في إعجاز القرآن –السيد محمد السيد الحكم– رسالة مقدمة لكلية أصول الدين– جامعة الأزهر– ١٩٤٥.
- قواعد التفسير –محمد مرتضى اليماني– دار الكتب المصرية تفسير تيمور رقم (٥٨٧).
- الكشف عن علل القراءات وحجمها –مكى بن طالب– دار الكتب المصرية رقم (٩٩٨٢).
- لغات ألفاظ، النظم الجليل –مؤلفه مجهول– دار الكتب رقم (١٦٩).

- مذكرة في ترجمة القرآن – طبع استنسل– مـن كتـاب منـهج الفرقـان في علـوم القـرآن للشيخ سلامه موسى.
- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للإمام السيوطي إبراهيم عبدالـرزاق البسـيوني –مكتبة كلية اللغة العربية– جامعة الأزهر رقم (٨٣٤٩).
- الهمزة ولغتها وأحوالها في لغة العرب –عبدالعظيم الشناوي مكتبة كلية اللغة العربية– جامعة الأزهر (٨٣٤٢).

المراجع المطبوعة المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه

المعاجم القرآنية

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.
- معجم ألفاظ القرآن الكريم –مجموعة من أعضاء المجمع اللغوي بالقـاهرة– صـادر عـن الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر/١٩٧٠.
- معجم آيات القرآن –حسين نصار– مصطفى الحلبي/الثانية/١٩٦٥.

كتب التفسير.

- أسرار القرآن –عبدالعزيز جاويس– مطبعة الهداية بالأستانة/١٣٣٦هـ
- أنوار التنزيل وأسـرار التـأويل –البيضـاوي (عبـدالله بـن عمـر البيضـاوي)– مطبعـة مصطفى الحلبي، الطبعة الأولى/١٩٣٩.
- البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي (أبو عبدالله محمد بن يوسف) مطبعـة السـعادة بمصـر، ١٣٢٨هـ
- جامع البيان في تفسير القرآن، الطبري.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قائمة المراجع

اسم المرجع	اسم المؤلف
القرآن الكريم	
معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم	للدكتور إسماعيل أحمد عمايره والدكتور عبد الحميد مصطفى السيد
لسان العرب	ابن منظور
تفسير الكشاف	للزمخشري
شذور الذهب	لابن هشام
المنجد في اللغة الأعلام	بطرس البستاني وطائفة من العلماء
مغنى اللبيب	ابن هشام
الكامل في النحو والصرف	لأحمد قبّش
الجني الداني في حروف المعاني	للحسن بن قاسم المرادي
إعراب القرآن الكريم	للنحّاس
الكتاب	لسيبويه
الصحاح	للجوهري
الصرف الواضح	لعبد الجبار علوان
التصريف	للمازني
الفريد في إعراب القرآن المجيد	للهمذاني
البحر المحيط	أبو حيان التوحيدي
التسهيل	ابن مالك
فقه اللغة وسر العربية	الثعالبي
التبيان في إعراب القرآن	للعكبري



فهرسة إعراب العدد في القرآن الكريم

الموضـــوع	الصفحة


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com



في اللغة العربية



العدد في اللغة العربية وإعرابه في القرآن الكريم

ابراهيم خليل خريم







دار الكتاب
للنشر والتوزيع
الأردن - اربد - تلفاكس ٩٦٢٠٢٠٧٢٥٠٣٤٧
e-mail: daralkitab@excite.com